## وَدِياوِنْ مِثْنَاهِ الْمُ يَعَلَى اللَّهُ وَرَامُ وَمِدَانُ اللَّهُ وَرَامُ وَمِدَانُ وَمِدَانُ وَمِدَانُ وَمِ تَقَدُّ مَا لَهُ لَا يَا لِنَ الْمِينَ عَمِينَ وَاسْلُولِي جَالِينَا مُلِيدًا

مع زيارة شاه ابران للاردن ومصر - نبدا مرحلة جــديدة ني سياسة ايران نجاه العرب . جدير د بان نسميها بداية « الفزو الايراني " للمشرق العربي . غزو من نوع جديد . في جدد ونسوية وتعقيد الطامرة السعمارية \_ الرجعيه الني يمتلها الحدم الايراني . ليس غزوا يتوم على الندخل العسنري السافر \_ كما عو الحال في سلطنة عمان \_ لكنه غزو سياسي والديولوجي طوح وراءه الذراع الإيرانية النسارية ، المدجبة باحدث الأسلمة الأميركية يكمل دور أسر أنيل مَخْفر حراسة للمصالح الإمبريالية للمنطقة . دون أنّ يثير العداء والصراع الذي ينيره وجود ودور الدولة السهيونية . ويبتى مع ذلك غزوا يستهدف أحنام القبضة الامبريالية على المنطقه - وتدعيم الانظمة الرجعية - وبعزيز انجاهات الاستسلام - وضرب مواقع العسمود الوطنى . ومناهضة الحرك الوطنيه والنقدمية العربية عموما . يبست الهيمنة الايرانية التوسعية

### الدعم ألكسلامسي والثمن الفادح

وكونه غزوا مموها ، يتسنر الغزو ألايراني الجديد للمشرق العربي. كالعادة ، بالتأبيد الكلامي للقضيه الفلسطينية ، بالناميحات الى امكان « ندخل » ايران في حال نشوب حرب عربية \_ اسرائيلية خامسة ، وباعلان النابيد للموقف العربي الرسمي من اسرائيل ، مهد الشاه لزيارته لكل من

لكن زيارة الاردن ، بكل نتائجها ، كانت دليلا قاطعا على حقيقة القاييد الايراني الرسمي لنضال شعب فلسطين .

ماعت الزيار و في اوج عزلة النظام الهاشمي الر الانتصارات التي سجلتها منظلم الايراني في سجلتها منظلم الايراني في ملك العزلة العربية عن حكام الاردن والعمل على تدعيم العرش ٱلهاشمي بكافة الوسمانل . فقدم ٢١ طأئرة مقابلة اميركية من طراز " ف \_ 0 " الى الجيش الاردني - بموالقة رسمية من حدومة الولايات المتحدة الاميركية . واذاً بالقرض والساعدات والاسشمارات الاقتصادية ، تصب في مجرى تدعيم « البناء النحتى » للسلطة الهاشميسة في الضفة الشرقية ومنحها متومات البقاء المادية . وابرز المساريع في هذأ المجال مشروع استثمار الأموال الأيرانية في التنتيب عن « المانغانيز » في الأردن . تم أن توسيط الاردن لحلُّ الخلافات بين اير أن والعراق ، محاولة أضافية لفك طوق العزلة العربية عن عرش الحسين ، محاولة يبدو أن الحكم العراقي اسهم غيها دون كبير تردد بايفاده وزير الاعلام طارق عزيز حساملا رسالة رسمية من الرئيس البكر الى الملك حسد ين عشية زيارة الشاه ، وبالحديث عن

ابهذه الخطوات العملية يجري (( تأييد )) نضال الشعب الفلسطيني الذي يخوض نضالا دون هوادة لنع النظام الهاشمي من اغتيال الشخصية الوطنية الفلسطينية ، وتمزيق الفلسطينيين بين الرحمية الاردنية والمحتلين الصهاينة ، مطالبا بالحصار العربي الشاميسل على الاردن لاجباره على الانصياع لمقررات الاجماع العربي ؟!

وتغتنم اسرائيل فرصة زيارة الشاه للاردن ومصر لتذيع بعض صحفها « السر المفضوح » حول كون ايران تزود اسرائيل باكثر من نصف احتياجاتها من النفط ، الامر الذي منع أجراءات تطع النفط العربي خلال حرب أكتوبر من التأثير الجاد على اقتصاديات الدولة الصهيونية والتها الحربية ، وأذا كانت بعض الصحف الأسرائيلية تذيع هذا « السر المعلن » لابداء مخاومها من امكان قطع أيران لنفطها عن اسرائيل ، في حال نشوب حرب خامسة ، ملعل العديد من العرب يذكرون تصريحات شاه أيران أبان حرب الكتوبر التي شخب ميها استخدام اللفط كسلاح سياسي ، مؤكدا

الظريقة حول مصل السياسية عن « الاقتصاد » ا التماون الايديولوجي:

بعث الفرعونية وتصفية للناصرية

امًا زُيَارِهُ مِصْرُ إِلَى الَّتِي لِكُتُبَا هِذَهِ السَّطَوْنِ وَهِيَ سِهْدٍ فِي سِناعاتها ﴿ اللَّ

الاولى — فان توقيتها والمقدمات التي سبقتها واعلاناتها الاولية لا تترك كبير مجال للشك في مراميها واهدامها أَنْ زَيَارَةَ النَّسَاهُ لَصَر ، باختصار ، هي تكملة لزيارات كيسنجر ، بوسائل اخرى ، وفي فترة انهيـــار الحل الأميركي الاستسلامي ، أنها محاولة من المحاولات الرامية الى انقاد هذا الحل ، تأتي في ظرف يتميز بانفجار الفضية الشعبية على سياسة « الانفتاح » التي لم تنتج الا الفلاء والزيد من البؤس ، وعلى الحل الامركي الاستسلامي ، مطالبة بالتمهيد للقتال من أجل استعادة الاراضي العربية المحتلة ، كما يتميز بالسعى لاضفاء شيء من التوازن على علاقة مصر بالبلدان الاشتراكية ، والاتحاد

وانها لغرصه نادره طك المي انتهزها النظهم الايراني لاغداق المساعدات على مصر ، لتنها مساعدات ، مهما عظمت ، لن تعيد اعجوبة « السماء الني تمطر ذهبا » ( او دولارات ) • ولن تكون اكثر من نقطَّةً في حر الازمة الاقتصــادية والاجتماعية الخانقة التي فرضتها سياسة « الانفتاح » . وهي بالتاكيد لن تنشل نظام السادات من مازق الانداع " الانتتاح " . وهي بالتأكيد لن تنشل نظام السادات من مازق الانداع وراء الحلول الكيسنجرية . ومع ذلك غنمنها غادح . لخصه شاه ايران بالدعوة الى " التعاون الايديولوجي " بين البلدين وبالتذكير الى عمق العلاقات المصرية ... الايرانية ، التي ترقى الى " ما قبل الاسلام " . وهل من معنى نذذين القولين غير بعث النزعة الفرعونية ( اي دفع عملية عزل مصر سياسيا وفكريا واقتصاديا عن باقي المشرق العربي ) والدعوة الى استكمال تصفية بقايا الناصرية ؟!

الفزو الأخر في عامسه الثالث

ولا عجب بعد هذا كله أن يُخيم صمت رهيب في المحادثات مع حكام الاردن ومصر حول الغزو الايراني العسكري لسلطنة عمان واستعرار احتلالها للجزر العربية الثلاث في مضيق هرمز وتصاعد سياسة مرض الامن الامبريالي على الخليج العربي ، مالذي تتسع ذمته للغزو السياسي والاقتصادي والايديولوجي الايراني ولاستمرار الاحنلال الاسرائيلي على ارضه ، ان تضيق تلك الذمة عن تحمل احتلال الارض العمانية والضحايا. التي تسقط يوميا على جبال ظمار . وحتى لا تبقى درة من شمك على انسحاب النظام الرسمي كليا من لعب اي دور في التصدي للسياسة ِالايرانية في عمان والخليج ، نفي شاه أبران ، في حدّيث اخير له الى جريدة

« السياسة » الكويتية ، ان يكون « الانسحاب » الابراني من ظفار قد تم تلبية لطلب من مصر . مقال بالحرف الواحد ... دون أن يصدر أي تكذيب من الجانب المصري ... « لم ننسحب بناء على محادثاتنا مع مصر " لكننا انسحبنا عندما طلب منا وزير خارجية عمان السيد تيس الزواوي

وها ان التصريح نفسه يؤكد « عودة » القوات الايرانية الى عمان في الوقت الذي مر نية هامان كاملان على بدء الغزوة الايرانية ضد شعب عُمان وحركته الوطنية الثورية بتيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان وعلى الرغممنان تصريحات حكام ايران انفسهم تثبت أن الحملات

العسكرية المتكررة لا زالت عاجزة عن تحقيق اهدائها ، وعلى الرغم من ان الغوات الإيرانية تواجه صبودا رائعا من اهالي ومناضلي ظهار ، الا أن كل مدا لم يعد يسمح لنا بالنوم على حرير الانتصارات ان الثورة في عمان تتعرض الأن لاشرس الهجمات ، وتجري ماولات

هادة الاحتلال اجزاء من المنطقة الفربية المحررة ، في الوقت الذي تنردد فيه اخبار عن حصار عربي ايراني لبلدة رخيوت المحررة ، وتعزيز المراكز الحدودية لانطلاق الاعتداءات ضد اليبن الديمتر اطية ونظامها التتدمي

مهل تقف القوى الوطنية والتقدمية امام كامل مسؤولياتها تجاه هذا النصيل الناضل الصامد من حركة التحرر العربية ؟ أم ترانا يجب ان نكفى بالقسول: (( كم من الجرائم ترتكب باسمك ، يا ٠٠ فلسطين ! ))



سَيروت - الأشنين ١٠/١/٥٧٥ - العسكدد ١٠٠ مالسنة ١٦ - المثن ٥٠ مدال

"الكلام عن بجبها ف الثلاث". تغطية للحسال لمنفر في سيناء!

مزارعوالتيغ ا

اعترفست

## اضراب معلمي الدارس الخاصة : التجاوب الشعبي والماطلة الرسمية

الدولة بالنقاسة يو اصلى معلمو الدارس الخاصة اضرابهممطالبين بتعديلسلسلة الرواتب ورفع الحد الادنى وبتعديل المادقضسين من النظام الداخلي للمعلمين من اهل تنفيذ المطالب اشتراك المعلمين مناصفة في اللمسان التمكيمية التي تنظر في هالات المرف

بجو التشنج الذي يسود بمض الاوساط

القيادية ف نقابة المعلمين في المدارس

الغاصة (رئيسها : انطوان السيملاني)

للمعلمين . منها المرجان القطابي ق

ساهل المن الشمالي ، ومظاهرتا يوم

الجمعة الماضي ، الأولى ، دعت اليها

نقابة معلمي الدارس الفاصةوعشدت

حوالي الالفين من المعلمين والطلبة .

والثانية ، دهت اليها ، بعد ظهر يوم

الجمعة نفسه ، النقابة العامة للمعلمين

وهشدت اكثر من ثلاثة الاله متظاهر ،

فطبه في ختامها وتكلمون باسم لجسان

العمسسل الطلابي واتعاد الشبساب

الديمقراطي ۽ هاملين الي المعلمسين

تغمامن ودعم القوى الديمقراطية المنتصرة

وعلى صعيد الخر ، يواصل بعض

أصحاب الدارس في برج عبود اساليب

في الجامعة اللبنانية .

والاستفلال ::

امتحاب المهار تخسن ابراهيم وشركة دار التضدم التعربي للصحانة والطباعة والتشر

وقايت عدة تعركات جماهيية دعما

أهرز مزارعو التبغ في الجنـــوب وقد شهـــدت الايام الاهرة موجة ائتصارا هاماء بائتزاعالاعترافالرسمى اسعة من النابيد الشعبي المسارم لا باللجنة الناسيسية لنقابة مزارعسي للمعلمين ولطالبهم العادلة . عشرات التبسغ » . الخيسرا ، وقع وزير العمل الوفود المثلة لكافة قطاعات التعليي علسى الرخصة . وهسى تنتظسسر وللهيئات النقابية والمهنية امست مراكز استكهسال المعامسلات الرسميسية نقابتي المعلمين مؤكدة الدعم والتأبيد الاخيسرة . والاعتسراف الرسمسي والتضامن . وقد افسرب التلايدة باللجنة التأسيسية ما هــو الا الطلاب على امتداد البلد اكتسر من تكريس ﴿ قَانُونْسِي ﴾ لاعتراف شعيسي مرة نضامنا مع المعلمين ، في الوقت عارم بالثقابة التقدمية ، هــو ثمــرة الذي تعالت فيه اصوات المسديد من دفاعها الحاد عسن مصالح الزارعين أولياد الطلبة تعلن دعمها للمسؤولين ونذ تاسيسها ، والنضالات التــــ عن تربية اولادهم . وكان من ابــرز خاضنها السي جانبهم ، وليس ادل هلي نشاطات الاسبوع الماضي ، زيسارات ذلسك من كسون النقابسة التقدميسسة يسسادني النقابتين للانماد الوطنسي تضيم الالله ، غيما النقابات الصفراء للنقابات العمالية وللانحساد العمالي الباقية الني منحت رخصها لاقطساب المام . وقد اصر القادة النقابيون ، - الاقطاع السيساسي ليسست سوي وعلى الأخص المناضل الياس الهبر ، هيساكل فارطسة تمسئل بعض كبسسار رئيس الانماد الوطئي ، على اهميسة الزارعين واصحاب الرخص الكبيرة التنسيق بين النقابتين ، وتوهيد قيادة ولا تندخل الا لاعبساط التعركسات الاضراب والمطالب ، كفطوة علىطريق رهدة الإداة الثقابية للمعلمين . لكن هذه الطالب الاساسية لا تزالتصطدم

علسى أن الدولة ألتسي اعتسرفست بالنقابسة المنقدميسة وبحقها فسسسم المشاركة في التسليم والاشهراف عليسه لا زائت تصر علسي رفض مطالب المزارعين ، وفي مقدمتها زيادة . ٢ بالملة علسي الاستعار ، والتسليسم في القري نغسها . والعجة هسي ناسها : غزينة الدولة غارغة والموازنة في عجز ، واسان هال المزارميسن ان فراغ الفزينة ناجم عسن نهبها بالتظام من قبسل « الكيار» وسياسة التهييسز الفاضحة ننها تمساه المناطسين ، والجنوب علسي الاهم وان عشرات الالوف من الزارعينليسوا مستعديسن للاستمرار في دغع ليسسن نهب الاموال العامة وهدرها هليحساب قوتهم وخيز عيالهم . هذا والجبيسيع يعلم ، حتسى كابل الاسعسد ، ان شركسة الريمي تعقق الملايين منالارباح

مستمسر . لكسن الزارعيسن يرغضون الاستمرار في هذه المالة . غالدغيسان يغتسد وزنه ، وبعضه معرضا كاتلف ، والديسون تتراكم . وهم يعدون العدة فتصبعين تحركهم بالبنسي الوسائسل وصولا السي التسراع مطالبهم .

تجتمع ولا تجتمع ، في محاولاً وأضحة لاطالة مدة الأضراب وتسمير العداء بين المعلمين من جهة ، وأولياء الطلبة واصحاب المدارس من جهة ثانية ، بعد أن فشل الاسلوب السابق في استغلال انشتساق الحركة

كل الدعم لنضال معلمي المدارس الفاصة

لتوحيد قيادة الاضراب ومطالبه وخطسة مواجهة الدولة عبر التنسيق المباشير بين النقسابدين . عركة معلمي الدارس الخاصة ... وحركة معلمي المدارس المجانية \_ حزء عضوي من الحركة الشعبية ومصالحها ومطالبها ونضالها .

كل الدعم لاضراب المعلمين من اجل منظمة العمل الشيوعي في لبنان

اطراف الاقطىاع السياسي الليسن

يتوسئون الاضراب وسيلسة لمعارضتهم

رابعا . أن أثمن سلاح بيد المعلمين

بقى وحدة حركتهم النقابية خلال بناء

اتهاد لنقابات معلمي الدارس الخاصة

على اساس التوزع الجغرافي والمهني.

والغطوة الاولى الملحة نحو هذا الهدف

وكل الادعادات الفارفة باهتكار تبشل

المعلمين وعدم الاعتراف بـ ( شرعية )

وجود نقابتين \_ هو المول الماد والمع

. الذي يجبان يكتسع كلالمساسيات

Vo - 1 - 11 &



ضد اسرائيل ٠٠٠

او كان ذلك ينفسع ..

ب المعلمين بين مجلس إغلان اموال الشمعب ضحية المفهبوالهدر الوزراء ولجنة التمليسم التي وجماهي ثبعينا ترفض ان تسدد فواتع من يسرقون أموالها . ثالثا . ان سياسة الدولة الراهنة تقوم على شتق صفوف هركة المعلمين ، والماطلة على امل تنمية الخلاف بين المعلمين ونجهة واولياء الطلبةوامسماب الدارس من جهة ثانية . والرد العازم على هذه الخطة هو تصعيد الاضسراب النقابية للمعلمين الى نقابتين لا وترسيخ وهدة المعلمين والدهم الواسع تعترف احداهما بـ «شرعية» والجاد من قبل كافة قطاعات المركة النقابية والتعليمية والاحزاب الوطنية والمقدمية . أن مطالب ومصالح عشرين الف معلم اهم بكثير من حرنقات بعض

منظمة العمل الشيوعي:

جاءنا من منظمة العمل الشيوعي في لبنان البيان التالي : يقارب أضراب معلمى المسدارس

الخاصة نهاية اسبوعه الثاني ، فيما الدولة واصحاب السدارس يواصلون سياسة التسويف والماطلة والتعنيت تجاه مطالب عشرين الف معلم من أهل تعديل سلسلة الرواتب ورفسم المسد الادنى للاجور وتعديل المادة ٢٩ لحهة مثيل المعلمين بنسبة النصف في اللهان التمكيمية الناظرة في أوور المسرف

من الخدمة أن منظمتنا ، منظمة العمل الشيوعي في لبنان ، التي تخوض في صفوف شعينا كافة اشكال النضال في سبيل الخيز والحرية والدفاع عن الوطن ، اذ تعلن دعمها لاضراب المعلمسين والطائبسهم العادلة ، هذا الدعم الذي يمارســـه رفاتنا وانصارنا عمليا وهم يناضلون

في صنوف الحركة النقابية المعلمين ، ويتعرضون للتهديدات والصرف والضرب يهمها أن تؤكد على بيا يلي :

الدير الاداري سامي مشاتلة

أولا . أن مطالب معلمي المدارس الخاصة جزء عضوي من مطالب الحركة الشعبية لرفع الاجور والمعاشات ضد سياسة دولة الفلاء والاهتكار والنهب ومن اجل مقاومة تدهور مستوىمعيشة الشعب ، الذي يطال جماهي المعلمين مثلما يطال غيرهم من غلات الشمسب الكادح . والنبير بنوع هاص لعلمسي الدارس المجانية اللين يتقاهبون اجور الْبُوْسِ ، ويحرمون مِن كَامُةُ الضمالات ومن أجور أشهر الصيف ، ويتعرضون

الارهاب شد الملبين الشربين . وقد باستبرار للعسف والصرف اعتدوا بالضرب على هدد من الإسانةة للمهم من الساهمة في الاشراب ، في ثانيا . أن هجج الدولة القاتلة بأن الوقت الذي يعلى فيه معلمو الدارس تعديل سلسلة رواقب المطيئ ورأسع المانيسة من اشد انواع المسيف ألهد الانلى لاجورهم ستعبل الفزينة اعباء لا تتعبلهــــا ، هجج ملضوهة بالنسبة للدولة ، ضاع بحث ُ ومرفرضة . واذا كانت الفزيئة غارفة،

الشيــخ بـــيار مستعد للقتـــال

اعلىن الشيخ بيار الجميل ، تعليقا على معارك كفرشوبا انه مستعيي للاهاب هو ووالة من « اشساومية ؛ الكتالب القتال ضد الاسراليليين ...

اما وان ذلك لا ينفسع غان الشيسخ سيكتفسي بالقتال ضد اللين يقاتلبون الاسرائيليين غملا .

والمعروف ان بيار الجبيسل سبق ئه ان « هدد » اسرائيل بانه سيقاتلها بفيسة الاف من البليشيا ، وتوهدهـا بانه يستطيع بمسائة من « كاميكاز » الكتائب تدميسرالدولة الصهيونية . الا الله من المعروف ايضا أن أهدا لم يصدق بيار الجميل سوى كريسهم المامعة الاميركية .

( الطبب الذكر ) في العزب الذي نبرع من عنده بخمسة الآل اخرى رزمم ، إ الندوة الأخيرة النسي غبيته مع يعش مادة الاحزاب البسارية ، ان مسزب الكتائب « قــد » يعارب الإسرائيلين بعشرة الاف عنصر من الليسن لنربوا على القنال في لبنان : في الكمالة والدكوانه ، وترشييش .

بقرادونسي زعيم « نيار الشسباب »

عمال الاثار في بعلبك لم يقبضوا تعويضاتهم العائلية منذ ؟ سنوات ..

امتنع عمسال الاثار في يعليك مسن تسلم تعويضاتهم المائلية من الضمسان الاجتماعسى ، لان السؤولسين في مديرية الاثار لم يدفعوا لهم هتى الان شهري تشريسن الثانسي وكانسسون

الاول المنضيين . ويقول العمسال ان عددا كبسرا منهم لم يقبسض تعويضات الضمان بند اربع سنوات او اکثر ، وانهم سيو اصلون الامتناع عن تسلم التعويضات السي حين دفع كامل المتلفسسرات والكسورات . وهددوا بتصميد تعركهم اذا لم تستجب مديرية الاتار فـــورا



اقتصمتقوات الابنالجامعة الابيكية

أر بيروت (الإهلام) محموعة الطائب اللين

اهم من أمن الجنوب

او كان ذلك ينفع . . .

كالوا قد اهتلوا بعض المانسسي أو الجامعة مطالبيسن باعادة الطبسة المنصوليين \_ ١٠٢ طلاب \_ وباعادة الشرعيسة لمجلس الطلبة ويوتف كسل الاجراءات غيسر النيبةراطية التسي اغذنها وتنغذها ادارة الجابعة بنط ألاضراب الأغير .

واذا كان الاقتمام دليلا جديدا طب خضوع الدولة للسمات الاستعمار الثقافسي وحمايتها لها مان الذي اعطاه ممنساه الكابل هو انتقاد الواطنيان الجنويين للل هذه القوات النب الد عنهم الغزو الاسرائيلس المتسادي والذي لا يلقى اية مقساومة تلكر من القوات اللبنانية الشغولة ، اسجالا بمطاردة القدور ، وبيرونيا بعمايك

تأكيدا للمعلومات التي نشرنها « الحرية » في عددها السابق . . جابت تصريحات السادات خلال الاسبوع المالت لتلقيضوءا جديدا على خطته القادمة من اجل تحقيق حسل منفرد في جبهة سيناء ، والتفطية على هذه الخطوة بطول جزئية تجري على جبهة الاردن اساسا ثم على الجبهة السورية - كما يتوهم - . وقد هاءت ننائج زيارة شاه ايران ، والجولة لتي ينوم بها الملك فيصل في المنطقة ، حتى تنذر استمرار الترتيبات التي بتخذها السادات لتحتيق

الحل المنفرد في سيناء وقائع محددة لخطة السادات وتكشف الوقائع التالية عن الخطوات التي يتابعها السادآت تنفيذا لفطته :

• اللغت الدوائر المرية الرسمية عددا من قادة منظمة التحرير « استياءها » الشديد بسبب الحملة الفلسطيني...ة التي قامت اثر « الاجتماع الرباعي » ضد مشاريسيع الحل المنفرد ، والتي المحت مباشرة الى توغل السادات في تنفيذ هذه المشاريع . وكان ابرز ما تيل في هذه الحملـــة تصريحات الآخ أبو عَمَّار الى جريدة « الموند » ، حيث كثمف بدون تحفظ اخطار انجرار مصر وراء حل منفرد في سيناء ، ولكن هذا « الاستيساء » الرسمى المصري لم يكن مصحوبا بنفى سيساسة « الحل المنفرد » بل جاءت احاديث المسؤولين المصريين لتؤكد من جديد على الامور التالية :

ــ امرارهم على تحقيق خطوة انسحاب اسرائيلي منسيثاء شمل ابار النفط في ابورديس ، مقابل تمديد اقامــة قوات الامم التحدة الى ؟ سنوات ، اى حتى نهاية عام ١٩٧٧ ، ( وذلك تعت ستار انتظار نتائع انتفايات الرئاسة الاميكية المديدة ! . . ) وبالتالي منح اسرائيل فترة من الاستقرار ، وأعادة المنطقة الى هالة اللاهرب واللاسلم .

ويتم غلال هذه الفترة فتح ثناة السويس وغاسق طروف جديدة تمنع قيام حرب المرى أو التهديد بها في حــال عدم انسحاب اسرائيل بن كابل الإراضي المعتلة . \_ ان مثل هذه الفطوة الخطية على جبهة سيناه ، لا يمكن

ان تبر دون معارضة شديدة عربية وخاصة بن جانب سوريا والمقاومة ، الاور الذي يؤدى الى مضاعفات سياسية تنذر بانفجار الاوضاع في المنطقة ، وتقضى على ذلك الحد من « التضامن العربي » الذي يحرص السادات عليه بما يخدم سياسته . لذا يحاول مشروع السادات الجديد أن يقدم الى صوريا علا جزئيا المر في الجولان يتضبن كمسا تقول بعض المصادر الوثوقة انسمايا بسيطا من الجولان الى مسافة ؟ كيلومترات داخل الهضبة . ويعتقد السادات انه بهذه الرسيلة يستطيع ثيراء صبت سوريا وبوانقتها على الحسل المتفرد في سيئساء ا

- ويلم السادات في اهاديثه الخاصة استحالسة تنفيذ قرارات الرباط بسبب الرفض الامركي ــ الاسرائيلي لها .. ويطرح مجددا اقتراحه الداعي الي منح الاردن تفويضافلسطينيا من جانب منظمة التحرير للقيام بحل منفرد في الضفة الفربية . وهو بهذا يتصور اله يمكن تبرير هله المتفرد في سيفاء ، دون ان يلتى معارضة فلسطينية ، ويقرم في نفس الرقت بخطوات على الجبهة الاردنية تتطابق مع العل الاميكي وتنفذه . اي ان السادات في هذه الحالة يريد ان يقدم « ثبنا فلسطينيا » مقابل تراجع اسرائيل في سيناد ..

التحسرير ، والتي تعلن بصلافسسة « أن العرب هذه هي خطة السادات الجديدة ، ، معتبرا ' سيعودون الى توكيل الآردن بمصير الضفة الغربية انه سيقوم بعد تنفيذها بالدعوة لعقد مؤتمر جنيف وانه لا بد من الخلاص من قبادة النظمة! » « بعد خُلق طروف غير متفجرة في المنطقة ، لان عوامل احباط ألحل المنفرد مؤتمر جنيف \_ على حد تعبيره \_ يجب أن يعتد

هذه هي معالم الخطة ، والخطوات الجارية من اجل نطبيقها . ولكن هشاشكة هذه الخطة والتدرة على تعطيلها واحباطها تبدو اساسا بفعل العوامل

\* أن سوريا تصر على معارضة هذا النبط من الحلول . . والحملة التي شنتها الصحافة السورية طوال الاسبوع الماضي شد " الحلول المنفردة ومحاولات اخراج مصر من المعركة " تدلل أن الموتف السوري الراهن برفض الانخراط في لعبة التواطؤ التي يربد الممادات أن يدمم سوريا اليها ويشتري مستها ، عدا عن كون سوريسا ذات الارتباط الوثيق بالتضيسة الارتباط الوثيق بالتضيسة الفلسطينية ، والتي تحرص على علاقبات الصداقة مع الاتحاد السوقياتي ، لا يمكن أن تندفع وراء افسراءات السادات ووعوده عن « الحل الذي سيشمل الحيهات الثلاث » . . أذ أن القيادة السورية تدرك ان هذا هو حل على جبهة واحدة ، ببغى الحصول على تغطية شكلية من تبل الجبهنين الاخربين ، وسيكون تمهيدا لاحباط كل النضال الفلسطيني والعربي ؛ من اجسسل اعادة جسزء من الارض الفلسطينية ، وبعث الكيان الوطني عليها ،

وتكريسا لاحتلال بقية الجولان. وفي الوقت تفسه ، قان الوضيع الفلسطية الرآهن بفعل انجازاته السياسية والعسكرية ، أذ المتلك التدرة في الماضي على تعطيل اي حليتجاهل المتوق الوطنية الغلسطينية ، فهو قد امتلك في نفس الوتت الطاقة والقدرة على التحدي العلني لكل محاولات الالتفاف على هذه المنجزات، وجاءت تصريحات الاخ ابو عمار وعدد من تادة المقاومة التي كشفت التواطؤ المري \_ الأردني في الاجتماع الرباعي وخطة السادات لافراغ ترارات الرباط مِنْ خَلال « تغويض فلسطيني للأردن » للقيام بفك الارتباط مع اسرائيل . . جاءت حتى تثبت ليس نقط مسلابة الموقف الفلسطيني ، بل وكذلك قدرته عندما يتسلح بموقف حازم على حرمان الموسف المصري من التفطية الفلسطينية والعربيسة التي

الى الأردن نتج عنها اساسا ((اتفاق سري )) ۾ ويفعل تضامن الموتف السوري وا الذي يلقى دعم بلدان عربية اساسية مثل الجزائر ١٢٠ مليون دولار ، اضافة الى سربين من وليبيا ، ويحظى بالسائدة النامة من جانب الاتحاد السوفياني ، يمكن افشال المناورة الجسديدة لدفع وفي نفس الوقت تستعد السعودية بمسد المنطقة نحو حلول تصنوبة نهائية . زيارة فيصل الى تقديم ١٥ مليسون دولار

واذا كأنت التصريحات الرسهيسة المعرية المتكررة تنفي « تهبة " الوصول الى حل منفسرد وتؤكد اصرارها على حل على الجبهات الثلاث ، حتى لا تستنفر ضدها توى وطنية عربية واسعة بشكل مبكر وقبل أن نجهز الاوضاع لتنفيذ هذه الخطيسة . . مان الواجب الوطئي يدعو الىتطويق هذه الخطة وتعريتها وتحريك أوسع الجمساهير المربية ضدها قبل ان تشمد ميلادها والمباشرة بتننيذها ممليسا

الحربة صفحة ٢

شارع المصمائي ، متفرع من شارعي بشارة المدري وعبر بن القطاب - منطقة العاملية - محلة راس النبع -بناية مؤاد درويش ماتف ۲٬۷۵۵ کے س.ب ۸۵۷ سیوت سابنان

مكاتب الادارة والتعرير

"الكلام عَلَى جبرها ف الثلاث". تغطيه للحال لمنفر في سناء!

- تحكيك السادات: شكاء مهدت سوريا، وبتفويض فلسطيني للأردن.

في أجواء سالم وبعد نزع الفتيل من التنبلة ، ولا

يجوز عقده في أجواء النهديد بالحرب! » ..

( تصريحه الى جريدة البيرق ) ، ولا يخنى على

الاطلاق ان السادات يستمير ــ هنا ــ حتى تعابير

كسنجر ذاتها ؛ من اجل ان يتحول جنيف الى مظلة

شكلية لتمرير هذا المسروع والنصديق عليه .

والاندح من ذلك أن السادات بحاول نشر الاوهام

بَاهِكَانِيَةٌ وَصُولَ مُؤْتَمِر جَنْيُكَ أَلَى آيَة نَتَيْجَــَةً فِي

ويحاول السادات خلق كل الظروف التي تسهم

ومن بين « العقبات » التي حاول تذليلها مطلب

وتثمير المعلومات ان مباحثات السسادات مع

شاه اير أن قد تناولت هذه القضية . وكان الشاه

تد و عد أن تزيد اير أن من أمداد أسرائيل بحاجاتها

من النقط مقابل تخليها عن ابار ابورديس ، وذلك

حتى تحصل أسرائيل على النعويض الكافي لها من النفط . . وبهذا تتحول الدموة لتطع النفط عن

العدو وحلفائه الى وساطسة بن اجل استمرار

• وبن الجانب الأخر ، نبعد المادثات الطولة

التي أجراها زيد الرفاعي في القاهرة . . والحديث عن زيارة قريبة للسادات الى الاردن ، تتزايد

حملات الدعم السياسي والمالي للنظسام الاردني تمهيدا لتعزيز وزنه ودوره وأعادته الى حلبسة

المراع في النطقة كطرف رئيسي بديل عن منظمة التحرير وينوب عن الشعب الفلسطينسي ، أذ أن النتائج التي تمخضت عنها قرارات الرباط ، والتي

دفعت اميركا الى حشد كل تواها وعملالها في

المنطقة لقاومتها ، كانت تستدعي من جانسب

الرجعية المحلبة تكثيف دعمها ومساندتها للنظام

وتؤكد المصادر الموثوقة ان زيارة الشاه

على تقديم هبة مالية للولك حسين تبلغ

لللَّرْدِن أَصَالُهُ ... لا أَ المُحَةُ الْسَنُويَةِ أَلْتَي

ويتباهى حكام الأردن في تصريحانهم بقوانك

النجدة التي تأتيهم من جانب الرجعية واليمسين

العربي ، حيث يشهد الأردن خلال شهر وأحد

اكثاب زيار ات رسبية من ملوك ورؤساء المنطقة في

كل تاريخًه ، مُهندُ زيارة الشَّاه ، الى ميمسل ،

الى دعوة السادات . . تعلو نبرة التصريصات

الرسمية الاردنية المعادية لقرارات الرباط ومنظمة

طائرات (ف ــ ٥) الاعتراضية

تقدمها منذ عام ١٩٦٧ .

اسرائيل ألتشدد باستمرار تدفق نفط سيناء اليهاء

ظل غياب استعمال القوة أو التعديد بها !

في نجاح هذه الخطة .

حتى بعد الانسحاب .

تزويده بالنفط!

وساطية شاه ايران

# الانتصارالكبير في المجامعة اللبنانية بينالينانية بيناليسانية بينالاسعَد

جرت في الاسبسوع المنصرم ، الانتخابات الاتحادية في الجامعة اللبنانية ، وقد اسفرت عنفوز التوى الديمقر اطية وحلفائها بثلاثية ارباع المقاعد في مؤتمر الاتحاد اي ما مجموعه ١٢٣ مقعدا ، بالاضافة الي 7 « بالوتاج » ، بينما لم تحرز القوى اليمينية المستتة سوى ٣٣ مقعدا . وبذلك تكون القوى الديمقر اطيه وحلفاؤها قد سيطسرت على خمس مجالس فروع رئيسيسة في الاتحاد ( الحقوق ، العلـــوم ، الاداب ، التربية ، العلوم الاجتماعية ) بعد أن قاد اليمين الانعزالي مرعى العلوم والحقوق دون انقطاع مند ولادة الاتحاد الوطني لطالاب الجامعات

وكسان فوز القوى الديمقراطية وحلفائها بفارق كبير في الاصوات ، لا سيما في الفروع الكبرى ، وممسا لا شك مية ان العدد الاجمالي لاصوات القوى المناهضة لليمين وخاصة القوى الديمقراطية تبلغ أضعاف اصوات اليمسين في الجامعة ، وهي كانست تفوقها في العام الماضي ، رغم نسوز اليمين أنذاك باكثرية المتاعد أنّ نسبة الاصوات التي حصلها

تمالف القوى المناهضية لليمين ، وفوزه بهذا الشكل الكاسح ، أيس مردهما الى تشتتاليمين وعدمخوضه للمعركة بلوائح موهدة ، رغسم ان هذا عامل يسهم في ارتفساع نسبسة اصوات القوى المناهضة له ، ذلك ان النظر الى تشتت اليمين ( خساف كلُّ من الْكتائب ، واتحاد قُوى الشعب العامل ، وجبهة الشباب المعركة بشكل منفرد ) بمعزل عن كل المعطيات الموضوعية : فشله في تمثيل مصالح الطلاب، خوضه لمارك فساسرة ، تطور ونمو الاتجاه الانعزالي ضمنيه . . كُلُّ هَذَّه الأسباب الَّتِيُّ التِ الى تبير من القاعدة الطلابية عنه وانحيازها الى معسكر القوى الديمقراطية وسائر الفنات الناهضة لليمين ( لا سيما في كليني العلسوم والحقوق ) ٠٠ ان النظر الى تشبت أليمين دون الاخسسة بعين الاعتبار بالقابل انسلاخ قسم واسع من قاعدته، لا يسمع بصيافة الاستنتاجات السليمة ، ثلك أن اصوات مجموع لوائع اليمين، كانت ادني من الاصوات اللي نالتها لوائح القوى الديمقراطية وحَلَّفَانُهَا ﴿ أَنْ هَذَا الْإِنْتُصَارُ الْكِبْسِيرَ لتمالف القوى المناهضية لليبين وبصورة خاصة القوى البيعقر اطسة مرده بشكل اساسي الى فقة القاعدة الطلابية الواسعة في الجامعةاللبنانية بالمط النضالي المعدم الذي تمالية

المعرقلة لقيامه ، وقد استطاعت القوى الديمقراطية أن تهزم اليمسين والفنات الانقسامية والموثورة على السواء في معهد العلوم الاجتماعية وحصلت ١٢ مقعدا بمفردهـــا من أصل ١٦ مقعدا ، رغم التنسيق بن اليمين وبعض مدعى الوطنية ، بحيث كأنت انتخابات معهد العلوم الاجتماعية في كفة ، وانتخابات سائر الكليسات في كفة أخرى.



هذه العوى وممارساتها المعبرة عن مصالحها الحقيقية على المستسويين الوطني والديمقراطي ، وكذلك الى استيعاب الحركة الطلابيسة بشكسل واضح لننائج تجربة العلم الماضي في ظل قيادةالقوى اليمينية التي امعنت في الارتداد على مكاسب الحركسة ، وجهدت لارساء نهج في التعامل مسع المطالب يقوم على استبعساد النضال الجماهيري وتعطيلسه وعلى تفتيت الوحدة الطلابية بين مختلف القطاعات صاحبة المسلحة الفعلية في ديمقراطية التعليم ووطنيته ، في الحريات النقابية والديمقر اطية ، في دعم صمودالمنوب والمقاومسة . أن نتائج المركة الانتخابية انت

ا - أن التوى الناهضة لليمين

حاسما في مبرر وجودها ، فهي لا تملك نتيجة التذبذب في مواتنهاوخطها بمعزل عن اي تفاعل داخليي اذا

في مؤتمر الاتحاد ، تواجه منعطفا

لتجربتها

في الجامعة وقاوم كسل الاتجساهات

٣ ـ ان ظاهرة جبهـة الشباب اللبناني ، وهي لم تحرز اي مقعد ،



لتؤكد على مجموعة حقائق

تتهتع بنفوذ كبير وسط التسساعدة الطلابية يؤهلها لأن تلعب دورا تياديا بارزا وملموسا في الجامعة اللبنانية، وعلى صعيد الحركة الطلابية عموما. ٢ - ان تمالف القوى الديمقر أطية ( الحزب الشيوعي اللبناني ، المزب التقدمي الاشتراكي ، منظمة العمسل الشيوعي في النسان ) هو الطرف الرئيسي ضمن المسكسر الناهض اليمين ، وهو المور الذي نافسل

لقيام تحالف وطني بيمقراطي عريض

قدرة على الاستقطاب وسط القاعدة الطّلابية بمعزل عن اية علاقـة مع تطبي الصراع في الجامعة : القوى الديمتر اطية وسائر الفئات المناهضة لليمين واليمين نفسه . وهذه المعركة الانتخابية بنتائجها لا بد أن تحسم الجدل حول موقع جبهة الشياب ا مهي لا تستطيع أن تستمر على الحياد بين اليمين الانعزالي والطائلي منجهة واليسار ممثل الجماهسير الشعبيسة والطلابية ومصالحها من جهة اخرى، فاما أن تنجه التحالف مع التوى الديمقر اطية والوطنية حول مهمات حد ادنى ، واما ان تعود الى موقعها الاصلى الذي خرجت منه ضهين اليمين وتنتهي تجربة اربع سنوات من التأرجح . ومي كل الأحوال أن تكون جبهة الشباب ، وجديا هذه المرة ،

أتجهست صوب تقييم موضوعسي . } - أن الكتائب ، نجمت في خرق

لوائح حبهة الشياب اللبنائي في اكثر من كلية ، دون أن تتكن من التعدم على الجبعة في نسبة الامسوات التي احرزتها ، وهذا الموقف « البدني آ

يخوض المعركة بصورة منفردة الذي اتخذته الكنائب ، كان يهدف الى استقطاب تيار يبيني اوسع يؤسن للكتائب زعامة المسكر اليبيني الرجعي ، ويسمسح لها بتثمره في المعارك اللاحقة .

 م برهنت النتائج على هشاشة الصلة بين مدعي الناصرية ، اتحاد قوى الشعب العامل ، والقاعدة الطلابية ، والى العزلة الخانتة التي تعيشها هذه الفئة اليمينية ، وتبشر النتائج بترب مغادرة هذه الجساعة الحامعة اللبنانية .

تحركهم ويسعون لتجاوز البلبلة التسي

المجرمة بحقهم وهرمانهم من الروابسط التي

تشكل اداتهم النقابية وتعت شمارات الدفاع

عن مستوى المعيشة ورفع الحد الادنى اللجور

الذي لازال ه. ٢ ليرات واعادة الديمقراطيسة

الى قطاع المتعليم الرسمى وحل قضية المعلمين

المصولين باعطائهم معاشمهم المعلقة ،

اكتشفوا ان في ادراج وزارة التربية مسموع

قانون لتنظيم الملاك ينظم قمع القطاع التعليمي

ويغرض عقوبات ماديسة ومسلكية على كسل

وقد كان اكتثماف المشروع مفاجاة بالفعسمل

لكسن تسريه السى المقلمسين

لان دوائر وزارة التربية ظنت انه بامكانهـــا

انار في اوساطهم ضجة لما نضمنتسمه

« اعادة التنظيم » هذه من تهديد جدي

للمعلميسن الرسميين في اجورهموعملهم

فالشروع الجديد يرفع ساعات التعليم

للابتدالــي من ٢٤ الــي ٢٧ ساعة

والمتوسط من ٢٠ السي ٢١ ساعسة

وللثانوي من . ٢ السي ٢١ ساعسة

ولى مقابل الزيادة في ساعات العمسل

بتنسرح المشروع زيادة أي الاجسسور

تبتلع كل الزيادات السابقة بعدءا

بالدرجة الإستثنائية لعام ٦٥ مرورا

بزيادات ١٩٧٠ الــي مباللة بـــدل

فلاء العام الماضين اي انها فعليــــا

تتحول المي زيادة شكليمة يتبيسن

، لا يكاد يمر يوما الا وتورد الصحف ،

المانست ، مضيمة من

الفضائع . الكبيرة منها تنسير بعض

الضجيج قبل ان تجري لفلفتها . اما الصغيرة،

وهي بالالف ، فانها سريعا تجد طريقهسا ألى

النسيان . ومعها تهدر الملايين ولا من يعاسب.

والرهان هو ان نفسى . الرهان ان فضيحة

تنسى الاغرى . اكن ذاكرة الشعب أقوى .

وهي تسجل . وفيما يلي بعض الغضائح

« الصفيرة » ، وما وراءها من ماسي كبيرة

لم يكتف رئيس المجلس النيابي كامل الاسعد

باقعام شرطة المجلس وسياراته الرسمية في

معركته الانتخابية الخاسرة في النبطية ، ولا هو

اكتفى بحشسسر الازلام والمعاسيب في هده

« المؤسسة الديمقراطية » التي شهدت اعتداء

هؤلاء الازلام والمحاسيب على النائب هسين

العسيني . . فمزرعة المجلس الثيابي تصوي

عَلَى الأونة الأهمة ، جرى تعيين أبنة وزير

الصناعة والنفط ؛ الكتاليي لوسي أبو شرف ؛

في عداد موظفى المجلس المتماتدين براتب قدره

٥٠٠ لمرة البناتية شهريا لا غم . كما صدر عن

عجالب اكبر .

بعق اموال هذا الشعب وكرامته .

مواهب بنَّات النواب !

ابقاء المشروع سرا تمهيدا لاهالته على

وعلم لا يعجب وزارة التربية .

أن الانتصار الكبير الذي متتنب التوى الديمتر اطية وحلفاؤها ، ني الجامعة اللبنانية ، لئن كان مؤشراً الى انحياز مضطرد الى صفوف العركة التقدمية في وجه المبلطة واليسين ، انما هو حامر ايضاً ، وفي الوتت نفسه ، للاستعداد للنضال من اجل انجاز مجموعة اهداف تتطلع الحركة الطلابية الى تحتيتها.

١ ــ الأعداد لتحرك شــابل مي مختلف التطاعات التعليمية: معلمون، طسلاب الجامعة والدور والمهنسات والثانويات ، على اساس برنسامج مشترك لمواجهسة الدولة التعليمية وانجاهاتها المعادية لمسألح الطلاب ، والمبنيـــة على التصفية

والقمع . ٢ ــ الاعداد لعمليــة تطوير للادوات النقابية في الحركة الطلابية وبشكل اساسي تعديل دستورالاتحاد الوطني لعللاب الجامعة اللبنانية بغية تاهيله للعب دور ريادي في الرحلة الحالية ، على اساس أن يشنسل التعديل الجوانب الرئيسية المتعلقة بالوحدة الانتخابية ، نسبة النبثيل ، دور الحمعيات العامية .. فاجراء هدا التعديل مهمة ضرورية ومباشرة خلال هذا العام .

٣ ــ الاعداد ومنذ الان ايضالتامين انخر اط الحركة الطلابية أكثر مأكثر في الحياة اليومية للجماهير وذلك بتنظيم مبادرات تضامن مع النضــالات الشمينة والوطنية ، من اجل المتوق الاجتماعية ، والحريات الديمةراطية ، وفي سبيل دعم صمود الجنوب الذي يرزح ابنــاؤه في ترى عديدة نحت الاحتسلال العنصري الصهيدوني والعدوان المستمر عليه من توىالغدر الامبريالي وتوى الاقطاع السياسي

ان نتائج المعركة الانتخابيسة قد كانت تتويجا للحملة السياسية والتعبوية والنضائية الناجهة التي خاضتها القوى الديمقراطية وسأب الفئات المناهضة اليمين منذ بدايا العام الحالي وسط القاعدة الطلابية، وهي قد وضعتموضع التنفيذ العملي شعار اسقاط اليمين واعادة الوجة التضالي للمركة الطلابية عبر قيادة تقدمية متفاتية ، فكان الانتصار الكبي عيدا قطيا للجلاء ، جلاءاليمين عن الجامعة معقلا تلو معقل ، فلتكن القوى الديمقراطية وسائر القسوي المناهضة لليمين عند مسلوى الثقة العارمة التي نالتها ، ولتتخذ من الانتصار منطّلقا لزيد من الانتصارات للمركة الطلابية في لبنان ا نصي الاسعد



المعسَلمون الرسسُميون يواجهوب مشروع فتانون تصفوى خطير

بالمهوس انها غير ذلك مع مقارنتها بنسبة زيادة ساعات العبسل، أي أن ساهات العمسل تزيعد بنسبة اعلس من زيادة الماش التي يقترهها الشروع

بالإضافة السي هذا «العقاب»المادي

فعليها مما يعنسي ان البدل السيدن. بتقاضاه الإستاذ عسن كل ساعة تعليم

يقتسرح المشروع « لجنة كفاية » يعبنها

الوزير لقاصعاش وبناط بها امر مراقبة الإساتذة وأعادة « تربيتهم » وأخضاعهم ادورات تدریب مع حریة وقف ندرجهم او اکشـر أو اقل ،

النساء هذه الدورات وهنسي صرفهسم ازا تين انهم غير مؤهلين للتعليـــــم ولا يغير مِن الأمر شيئًا أن يكون الإستاذ قد امضى عشريسن سفة في التعليسم

وبالاضافة السي ان المشروع يلحق

وينفذه مجلس البحوث . هذأ المجلس الذي ينجاوز في حقده علىي التعليسم الرسمسي كل حقسد وزراء التربية ولو كانوا من امثال نجيب ابو حيدر وادمون رزق وغيرهما .

ايساتذة الرياضة بالوزارة بعد أن كانوا

تابعيسن لمسلمتهم . والسي انه يمنح

الإستاذ الحائز علىى دكنوراه دولسة

معاشا اساسيا قدره ٥.٥ ليرات في

حين يهنج خريج كلية التربية معاشسسا

اساسيا قدره . ٥٥ ليرة غان المسالسة

الاساسية الاخرى فيه هسسي أنه ،

يزيادنه عدد ساعات العبل ، يكفلنوفع

الف استاذ سنويا حسب المسحدلات

الحالية لساعات النعليم اي أنه

يكفل تشريسد الف ثماب جديد منحملة

الاجازات مما قسد برند علسى شكسل

المزيد من النضييق علسى التعليسم

الرسمي للتقليل من عدد الخريجسين

علاوات النعليسم غلال الاجازة ولسو

كانت الإجازة مرضية .

ومن بدع المشروع أيضا أنه لا يداسع

اننا نعسى تماما انه لا يمكسن انغى

المشروع حقه منالنشريعوالنقد بالكلمات

القليلة النسى قلناها ولذلك فانفاسفعود

ولا نری اخیرا ما نقوله سسوی ان

الاساندة سليجاون السي كل الاساليب

لنسع تمرير المشروع ولوقف النآمرعلي

التعليسم الرسمسى الذي يخطط لسسه

ممه دون نکلیفه ای تعویض . وفي مثل هذه الفضائح لا يكتشف المواطنسون سبب الهدر اللاحق بامرال الخزينة مصب بل سبب العطش الذي ضرب بعروت ولبنان هذه

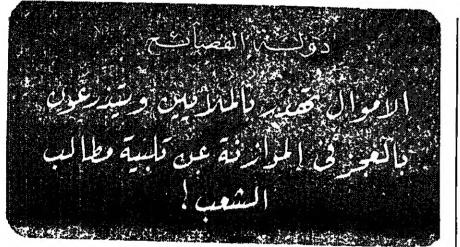
### هــل تعلم ؟

🗖 ان الدولة قررت صرف مبلغ قدره 📭 الف ليرة كنمويض على النائب عبد اللهائر اسى عن الأضرار التي لحقت بمنزله من جراء محاولة

النسف التي تعرض لها ينذ اسابيع ؟ □ ان الدولة قررت اقتطاع مبلسغ مليون ليرة من موازئة وزارة الاشمقال لنقطبة تكاليف الغاء مستديرة المطار ووضع اتسارات ضوئية وبناء ارصفة في مكانها ؟

ان شركة « مينيسونا » الامركيسة نحقق الاربام في لينان وندفع في الخارج ؟ وشسركة « مينيسونا للتصنيع والناجم » هي واهدة من اكبر الشركات الامركية التي تسوق اكتسر من خمسة الآف سلعة ، حقق فرعها في بسيروت ( وكالة الشميرق الارسط كله ) خلال العام الماضي مبيمات تراوهتين . ٢٠ و ٢٠ مليون ليرة) جنت عليها الشركة ارباها نتراوح بين e و Y ملايين ليرة , ومع ذلك ترفض الشركسسة ان تزيد ، ولو قليلا ، روانب بوظفيها ونحول كامل هذه الارباح الى امركا لتدعيم اقتصــادياتها المنهسارة ؟. .

الحرية صلحه ه



رئاسة المجلس قرار منع بموجبه ابنة النائب اهبد اسبر ( الذي نقض قرار الكتلة الوطنيــة

والرؤساء السابقين الذى سوف يعمم هذه الفائدة على كل ابناء وابناء ابناء وورثة النواب ﴿ النوائب » ا

التي ينتمى اليها وصوت لكامل الاسعد في معركة رئاسة المولس الاخيرة ) ثلاث درجات ترقيسة « حسبهما ، ونسبهها » بانتظار اقرار

كريمين قد شرعتا في الاستقسادة من مانون التعويض على النوابو الوزراء

ان المتعهد لم يبن سوى ٩ خزانات من اصسل ٢٢ وأن هذه الفزانات في صالعة للاستعمال وانها مبنية لي مواقع في ملالمة لان المساكن تقع في منطقة اعلى منها . ومع ذلك وجد التعهد من يدافع عنه في وزارة

ذهبت الاموال هدرا

بعض الحاجات في مدينة بيوت .

وبقى الناس في عطش

منذ ١٢ سنة قررت الدولة ان تبني خزانات

مِياه وقدرت ان بناء ٢٢ خُزانا بكفي لسيد

ولكن ، وبالأمِس القريب ، اكتشفت الدولة

الوارد الماثية والكهربائية ويطالب بفسخ المقد





الوضيع في الأردن بعد قرارات الرواجر ومهامات أكركة الوطنية -٧-

## اجراءات الاردنة والنزعة الأفلمتة

تعرض القسم الاول من الشيخة السياسية الهامة (نشرت في العدد السَّابق من «الحرية» أالتسي اصدرتها منظمة الحس الديموقراطية في الأردن للاثار العربية والاسرائيلية لقسررات مؤنمر الرباط . وفي هذا القسم الثاني والاخير تتمرض الوثيقة الى ألاثار المحلية للقرارات والى مهمات الحركة الوطنية في هذه

١٤ الاثار المحلية لقرارات الرباط

أننجت قرارات الرباط اثارا داخلية هامسة قادت الى نغبيرات متزايدة الاهمية في نسبسة القوى المعلية والحركة الوطنية .

أن أبرز هــده النغيرات هو الهزة الضخمة التي اصابست وضع الطيقسة الحاكمة ذلك ان تراجع الملك والاعانسه لقرارات الرباط هسساء ليقلب راسا على عقب السياسة التي ســـار عليها النظام هتى نبيل انعقاد مؤنور القمسة وقسد ادى هذا المنفيع المفاجىء في سياسية النظام الى شيوع البلبلة في صفوف الطبق .... الماكمة والاوساط المؤيدة لها . فحتى الرباط كانت حميــع اللغيرات في سياسة النظـــــام تصور على انها تنازلات تعطى مِن موقسع القوة وبجري تبريرها باعتبارها تستهدف تدعيم قدرة النظام على استمرار اداء دوره في مصـــادرة

حقوق الشعب الفلسطيني وانتزاع هق تمثيله والسيادة على ارضه . الا أن مصدر البلبلة هذه المرة ينبثق من شعور الطبقة الماكم\_\_\_ة وازلامها ان تراجسع الملك في الرباط جسساء كتمول مفاجى، ارغم عليه النظام ارغاما ، وهو يلغى قدرة النظام على مواصلة سياسن الالماتية والاقليمية نجاه شعب فلسطيين وبالدالي تعرض الاسس التي يرتكز اليها النظاء الى الانهيار .

ونتيمة لهذه البلبلة سددت القرارات غربة قاصمة الى معلويات الطبقة الماكمة وازلامها وتنامت الانقسامات داخسل صفوفها واهتدبت الصراعات بسين اجتملها المختلفة . لقد كاثب قرارات الرباط مدخلا لتجديد وبعث تفسيلط النيارات الإقليمية بشرق الاردن الماقدة النسي ماعهت عماة من تحركها مستبدة من ردود العبيسل التي ولدتهما القرارات في صفيوف البورجو ازية الاردنية ، وبشسكل هاص نطاعها البيرةراطي . فقيد برز فجاة هدد من التكالات الاقليمية ولافتات مخطئة اكتالب الاردنيين الاحزار مالا) ويتزعم إباز هماء التعالت هبد السلام المعالي و وسعيد التل وحيد الفرهسيان

العرية متلعة ا

وعناصر اخرى من الشخصيات التسى عرفت بناييدها لسياسة وصفى التلاالاقليمية المنطرفة. وقابت بعض هذه النكتلات باصدار ونوزيسع بيانات تندد بقرارات الرباط ومدعسسو الى «اردنة الاردن» والى اقصاء الفلسطينيين مسن كافة مواقع المسؤولين ومن اجهزة الدولة ، بل وهنى الى طردهم من الاردن . ويشاع ان هذه الندارات نلتى التشجيع من جانب الامــــــر الحسن (ولي العهد) وعدد من اقطاب العائلة المالكة روقد بدات بعضهذه التكتلات نشاطاتها في صفوف الجيش .

لها في مواقعها هسده وتعبر عن ذلك بدعوتها

الى اقصائهم وتصعيد التمييز الاقليمي ضدهم .

وقد وجدت هذه النبارات في قرارات الربساط

فرصة جديدة لتصعيد الكراهية ضد الفلسطينيين

ولتسمير همى التمصب الاقليمي . وتدعو هذه

الضفة الشرقية والاعتماد الواسع على الدعم

الامبريالي مسن اهسل «بناء واعمار البلد»

من الجهة الاخرى ، فإن سائر شرائسيج

الطبقة الماكمة (كبار الملاك والبورجوازيسة

الكومبرادورية) تدرك ان سياسة « الانكفاء على

الذات » لا تقدم سوى طموح وهمي لانها تفتقر

الى مقومات النجاح ما لم نستند الى دعــــم

الامبريالين . وهي تدرك ايضا أنها كالسب

تحصل على هــذا الدمم بفضل الوظيفة التي

كانت تزديها في هدمة المسائسج الاستراتيميسة

للامبريالية في المنطقسة وان محور هذه الوظيفة

هي قدرتها على استبرار اداء دورها فالصفية

الوجود الوطنى للشعب الفلسطيني بقمعسية

وادعاء تبثيله وفرض سيادتها على ارضيه

في نفس الوقت ان هــده الشرائـــــع تدرك ان

فقدائها القوة على اداء هسذا الدور سوفيعني

مقدانها «الدهامة التي سيض لها دهبا» والي

أضعاف قدرتها على تلقى الدعم الإبيريالي في

الامد البعيد . لذلك مان هنده الشرائح تهدد

مصلحتها في العودة الى سياسة الالمساق

والضم ومصادرة هين التبثيل القلسطيني .

للك تعارض هده البيارات اي اهراء مين

"شانه نسف المسور الني تربط الاردن بسدوره

مادي ومالي وأسع النطاق من جانب حلفاتها

والتخلص من عبء القضية الفلسطينية .

هو الذي يفسر النخيط والتردد الذي يسسود مواقف النظام نجــــاه ما يسمى باجراءات «الاردنة» التي اعلن عنها الملك بعد قسرارات الرياط . ذلك أن الملك يحاول أن يلعب دور المفاظ على النوازن بسين هذه الشيسسارات ان مجموع هذه التيارات نتحد على اساس شعار «الاردن الاردنين» ونتبنى ايديولوجية والاجنحة المتصارعة حفظا لحسد ادنى مسسن تماسك الطبقسة الحاكمة ووحدنها وخوفا مسن التعصب الاقليمي شرق الاردني . وتهدد هذه النبارات مرنكزها الرئيسي في صفوف الشرائح ان يؤدي احتدام الصراع الى انهبار النظـــام البيروقراطية والنكنوقراطية والمسكرية سن الطبقة الحاكمة في صفوف الشرائح البورجوازية المنفرة شرق الاردنية . انهذه الأوساط تستهد نفوذها وقونها من مواقعها داخل اجهزة الدولة والجيش التي تشكل ايضا ثروتها الرئيسية . وهي لذلك تخشى بعدة منافسة الفلسطينين

من الجانب الاخر فقد ادت قرارات الرباط الى انعاش نسبى للحركة الوطنية في البلاد والى تعزيز الروح المعنوية للجماهي وتطسموير استعدادها للنضال ضد السلطة وسياساتها القمعية الموالية للامبريالية . ان الانتصـــار العظيم الذي اهرزته منظمة التحرير الفلسلينية بهذه القرارات والفشل الذى الحقته بسياسة النظام الإلحاقية والاستسلامية ، يعزز الثقية بالذات في صفوف الجماهي الفلسطينية في الاردن ويحيي هباسها الوطنى وتمسكها بهويتها الوطنية المتميزة وبوطد فناعتها بحتمية النصر كما أن هــده الانتصارات تنعش الامـــل في صفوف الاوساط الوطنيةالاردنية وتعزز مواقعها في النضال من أجل الديمقراطية والتميرر الوطنى . ويؤدي ذاسك الى اندغاع اكبر من قبل الجماهـــ الوطنية من ابناء الشمبـــين واستعداد اغضل اواصلة النضال ضيي

سياسات النظام في كافة المجالات أن التعركات الجماهيية التي شهدتها البلاد مؤخرا تؤكد صمة هذا التقييم . فتحييت شمارات الدمم لنضال الشعب الفلسطينسي وتأييد مقررات الرباط ابتدات للمرة الاولى منذ سنوات مجابهات سافرة ومكشوفة بينالجياهي وبين السلطة، مهما كانت اولية ومحدودة . لقد كانت المظاهرة التي هرج بها الوف من طلبة الجامعة تابيدا لانتصارات منظمة التمسيرير ، والافتصامات والمظاهرات التي عبت هددا بن الدارس الثانوية والماهد العليا في عمسان ووادي السي وناعور ، دليلا على تطبيبور الاستعداد النضائي للجماهير وتعفزها المتساعد

لجابهات مباشرة مع السلطة . أن مجمل هذه التطورات تؤكد أن قرارات الرباط فتحت الأماق امسيام تغيرات متوالية فينسبة القوىالطبقية في البلاد لصالح الجماهي والحركة الوطنية ، وإن على القوى الوطنية

الفوري الصحيح . الفلسطيني وندعو الى الحفاظ على خسيط الرجعة قالما للعودة من جديد الى سياسسة الألحاق هالما نسمح الظروف بذلك . وقد بلسغ الامر ببعض هله التيارات الى حد توجيسه النقد العلني العنيف لموافقة الملك على قرارات

الرباط و اعلان نمسكها (بوحدة الضفتن)) . ان احتدام الصراع بسين هذه البيسارات

مقررات الرباط . وقيام الدولة الوطنية الفلسطينية .

الاستغناء عنها بسهولة

انارة البلبلة في صفوف الجماهي الفاسطينية أو الاردن ، وتفتيت التفاقها هول منظمة التمارير الفلسطينية بتخويفها من أن يؤدي هذا الإنفاق الى هرمانها من مصالمها الباشرة ، ومسرنا انظار هذه الجماهي بالتالي عن استبسار امكانيات النهوض النضائي وشن الهجوم فد سياسة السلطة ومعاولة عصر اعتبابها أسوا كفية الدفاع من يصالحها الباشرة ، وهنكا نسكلت «اجراءات الاردنة» والإنساعات هوابسا

ان تقيم تكتيكها على اساس مـــن ضرورة استثمار هذه الاغاق الفتوط الى الدى الاقصى لتطوير وانهاش النضيال الجماهيري من اجسل الديمقراطية والتحرر الوطني ومناجل حماية مقررات الرباط وضمان تنفياها مها لا شك فيه أن السلطة الرجعية تسوك

عذا النحول وتبذل جهودا محمومة بهدف لهيه و الحبلولة دون تحوله الى تبار جارف يهسمند قدرنها على احكام قبضتها على البلاد ، ان جهود السلطة بهدا الاتجاء تافذ اشكسة منعددة ، ولكنها تعجز جميعا ـ كما سيتضع فورا ـ عن ايقاف هــذا المتحول واستعادة هيمنتها المطلقة على الوضع الدالهلي . ان السلطة تستخدم ما يسمى باجسراءات

"الاردنة" وتلوح بها من اجل تخويف الجماهم الملسطينية فالاردن ووضعها امام الاغتيارين الحفاظ على مصالحها الماشرة في الإقاب والعمل والتنقل وبين ولاتها الوطني وانتهانها ا الفلسطيني لنظمة التعرير . فقد اهانست السلطة عن تعديسل الدستور بما بمكنها من حل مجلسي الاعيان والتواب تعت تسعسار اعادة تنظيم مؤسسات الدولة بها ينسجم مع

وقد اطلق هــذا الإحراء سلسلة مـــن النقاشمات والاشماعات بشمان الدي الذي تلوي السلطة الذهاب البعه في اجراءات االتردنة! وهاولت مصادر السلطة تشجيع الإشاعات والاصوات الاقليمية التي كاتب تبشر او تدمير الى سن قوانين جديدة للمواطنين والجنب تحرم الفلسطينيين ليس فقسط من هقهم فسي الترشيح والانتخابات المسسات البراسان وأنما أيضًا من حقهم في العول في أجهازاً الدولة ، وحقهم في حمل جواز السفر الاردني ا وقرض قيود على حقهم في الاقامة والعمل أو مختلف المجالات . لا شك أن هذه الإشاعات والدعوات تشكل مخالفة صريحة لقررات الرياط التي تنص على ان لا يقدم الاردن من طـــرك واحد على ايسة اجراءات لتغيم ارضساع الفلسطينين الإ بعدد ان يتم تعرير الارأس

ومن جانب اخر ، لا ثبك ايضا ان الكثير ان هذه الاشاهات لم يكن لها ما يسندها لاستعالة الفلسطينيين من هبق الاقامة والعمل سيؤدي غورا الى الهيار اقتصادى شامل في البسائد لان ٨٠ بالله من القوة الماملة في البلاد تكون من الفلسطينيين ومثل هده النسبة لا يمكن

الا أن تشجيم هذه الإشامات كان يستهنف سلاها بيد النظام لعاولة اهباط الهدوم

ولكن هذه الإجراءات اقتصرت عتى الانعلى هل مجلسي الاعيان والنواب والإعداد لاصدار قانون جديد للانتفابات عواتفاذ بعض الاجراءات لاقصاد الفلسطينين من الجيش والسسسلك الدبلوماسي وبعض اجهسزة الدولة الحساسة الاغرى ، الا ان الدى الذي يجب ان تذهباليه هذه الاجراءات لم يلبث أن أصبح بـــدوره عنمرا من عنامسر اهتدام المراع والخلاف داخل المؤسسة الحاكمة نفسها. ويدور النقاش الان ــ فيما ينعثق بقانون الانتخابات ــ بــــين للالة اتحاهات : انجاه يدعو الى الابقاء على الايضاع كما هي دليسه الان اي استمرار هق الفلسطينيين في الترشيع والانتخاب كالسابق ، واتجاه يدعسو إلى هرمان الفلسطينيين الذين قدموا للاردن بعسد ١٩٤٨ من حقوق التراسيسح والانتفاب ، واتجاه ثالث يدعسو الى منسح هذا الحق للأجلي ١٩٤٨ وهجبه عن نازهــــي ١٩٦٧ ، والى جانب ذلك غان يعض القسوى تدعو الى اقرار قانون جديد للجنسية يعامــل بموجبسه الفلسطينيون كسائر رعايا السدول المربية الاخرى من هيث حقوق الاقامة والتنقل

الجماهيري المتوقسع الر قرارات الرباط .

عن حق الفلسطينيين في الاقامة والعمل والتنقل

ملى قدم المساواة مع جميع المواطنين الاردنيين

دون أن يكون شرط ذلك تخلى الفلسطيني عن

انتماله وهويته الوطنية ، وعلينا ايضا أن

توضح للحماهير الفلسطينية ان تهديداتالنظام

السبت الا تهديدات جرفاه ان يجرؤ على وضعها

موضع الننفط اولا لانها تفجر الوضع الانتصادي

والبلد وثانيا لانها تخالف قرارات الرباط ،

وكما اضطر النظام الى النخلي عن تهديداتـــه

لحماهير الضفة الفربية قبيل الرباط ( غلسق

المِسور ووقف الروانب والساعدات ) ، كذلك

فان التهديدات الحديدة للجماهير الفلسطينية

في الضماة وسيلة لتحويل انظار الجماهيسر

نحو مشاوف وهمية في معاولة للجم الاندفاع

النضائي الجماهبري تحت مظلة قرارات الرباطء

ان فشل هذه النهديدات في لجم التحسرك

العماهيري ( كميا نجسد في الظاهيرات

والاعتصامات الطلابية ) يقود النظام المسي

العددة لاستخدام سالحه المفضل : القمسع

والارهاب ، فلم تكد تمضي أيام على أعلان

العقو عن بعض المعتقلين والمحكومين مسي

سجون النظام ، هنى بادرت أجهزة السلطة

الى شن هملة ارهاب واعتقالات جديدة نتاولت

مناضاين وطنبين ونقابيين بارزين في جميسع

المدن الرئسسة في البلاد . واعقب ذلك أصدار

قرارات بمنع عدد من المهرجانات الني نظمت

الدعم انتفاضة الجماهير في المناطق المطلسة

( مهرجان الانحاد النسائي ، ومهرجان مخيسم

الوهدات الغ .. ) وذلك على الرغم مـــن

استمرار تشدق السلطة بالنزامها بدعم تضال

الشمعب الطسطيني . وبعد ذلك بايام شنت

السلطة دبلة ارهاب واسعة النطاق فسسي

الحامعة الاردنية للحيلولة دون فوز العناصر

الوطنية في الانتخابات الطلابية الجارية الأن .

ولكن سياسة القمع والارهاب تعجز بدورها

عن ايقاف النحرك الجماهيري او النبال من

معنويات الجماعير التي ابتدأت تذوق طعسم

الانتصار خصوصا وان السلطة لا نملسك

القدرة ، بسبب القبود السياسية المفروضة

على حرية دركتها ، على تنظيم هجوم قمعسى

منهجى شاءل في الظروف الراهنة . ولذلك مان

خطواتها الارهابية لانتتج سوى استثارة المزيد

من السخط والنصميم النضائي في اوسساط

من الجهة الاخرى تهدف سياسة السلطةالي

التهرب من الالتزامات الني تهليها عليها قرارات

الرباط في محاولة لابقاء هذه القرارات مجرد

هبر على ورق دون أن نتحول الى نتائج مأدية

بلموسة على صعيد نمكين القاومة محسن

المارسة الفعلية لدورها كببثل للشعيب

الفلسطيني وقائدة لتضاله الوطني , وتحست

ستار التساؤل الزائف عبا اذا كانت قرارات

الرباط قد ابقت للأردن دورا يلعبه في القضية،

تحاول السلطة ان تتنصل من التزامها بدعسم

ه \_ المهمأت الدارزة للحركة الوطنية

ان المهمة الرئيسية التي تقع على عاتقتسا

الان هي ضرورة الاستعداد للاستفادة السسي

اقصى وذي ووكن ون التغيير النسبي السذي

اهدئته قرارات الرباط في ميزان القوى

الطبقى مطيا ، واستثماره من اجل تظيم

وتطوير الهجوم الجماهيري ضد الطبقةالماكمة

مِن اجِل انتزاع الزيد مِن التنازلات وفي سبيل

ان النصال من اجل مسالة قرارات الرباط

وهمايتها من كافة معاولات الالتفاف والتزييف

وتوطيد النابيد الجماهيري لها يشكل العسمد

أبرز المهات على هذا المسيد وينبغى تكثيسف

الزيد من الحريات الديمقراطية ،

ارضه وتاسيس كيانه الوطني .

في الظروف الراهنة :

الجماهير الوطنية .

هنهاما كبسيرا لهده الإهراءات طالسسا انتصرت على اجراء تغييرات فوقية فيطسسات الدولة، ذلك أن أعادة ترتيب الغرف داخــــل البيت الهاشمي لايعني الجماهــج في قلبل او كثير . واستفناء النظام عن يعض عملائــــــه الملسطينيين في الجبشي والسلك الدبلوماسي واههزة الدولة العليا لا يضي الجماه ..... سلسطينية كثيرا ، بسل هو يزيد الصراعسات الشاقضات داخسل صفوف الطبقة الحاكمة . ان اقرار او الغاء حق الانتخاب والترشيح للفلسطينيين ببقى بدوره مجرد اجراء شكلسي طالما بقيست البلاد بكاملها محرومة مزالعريات الديوقراطية . وفي ظلل الجو الارهابيسي والقمعي الذي تعيشب البلاد ، والتحريب الكامل لنشباطات القوىالوطنية وحقها فالتنظيم والنشر والتحرك السياسي ، والقيود الفروضة على حريسة الراي والصحادسسة والاجتماع النظاهر ، في ظلل هذه القيود ان تكون ايسة انتفابات يجريها النظام سوى مسرحيةمضحكة تستهدف تزبيف ارادة الشميب وتنصيب مجلس نيابي من ازلام النظام وعملاله ، مسواء شارك الفلسطينيون في هــده الانتخابات او والديمقراطية ترفض من الاساس هسلا النقاش الزالف في اطار الطبقـة الحاكمة حول ----بعق لــه الانتفاب والترشيع ، وتجابسه كافة الإنجاهات الساهمة في هــذا النقاش بمطالبها في أطلاق المريات الديمقراطية في البسلاد . فالمسالة ليست مسالة مشاركة او عدم شاركة القلسطينيين في الانتخابات ، المسألة هسي في

مها لا شبك فيسه أن الجماهم الوطنية لاتولى

كافة القدى الوطنية هتى تصبح الانتخابا مهارسة ديمقراطية حقة ، وبدون ذلك غان ای قانون انتفایی سیبقی مرفوضا من قبــل الجماهير مهما كاتت المقوق النظرية النسسى يعطيها للفلسطينيين . ( ان هذا لا يعنصي بالضرورة مقاطعة الانتخابات انقادمة . فلك ان على القوى الوطنية -- اذا ما توا---رت الظروف الذلك ــ أن تجعل مِنْ هُوضَها معركة الانتخابات احد وسائل النضال من أجل فضح ألنهج الدكتاتوري للسلطة ونعبثة الجمساهير

ضرورة اطلاق حرية المسسل والتنظيم

الا أن علينًا أن نعارض بحزم أي أتجاه يرمي الى وضع الشعب الفلسطيني اسسام الاغتيار بين هويته الوطنية وانتمائه وبين هقه في المساواة في كافة الشؤون مع سالـــــر الواطنين ، أن علينا أن نتصدى للدفاع بعزم

عملية التثقيف الجماهبري بأهمية هذهالقرارات ونتائحها الإيجابية اقضية الشعسب الفلسطيني ولنطور الحركة الوطنية في البلاد في أن وأحد. أن المطالبة بالاسراع بعقد المؤتمر الرباعي من أجل بكريس هذه القرارات ووضع الإجراءات المراسية لتنفيذها يحنل اهمية نسبية في هسدا المجال هيث يضبع السلطة امام ضرورة الالتزام بهذه القرارات وبقطع الطريق امام معاولات

الامركى - الاسرائيلي وكيفية اعادة اقتسام

الارض الفلسطينية المنلة ، انها يكمن دور

الاردن في دعم النضال الفلسطيني والعربي ،

والمشاركة القمالة في هذا النضال ، من أجل

نجرس الارض المحنلة وغفا لارادة الشعسوب

وازاه الانبماث الجديد لنبارات النعصب

الاقليمي ، غان النضال ضد هذه النبارات ومن

اجل الفاء التمييز الاقليمي وهماية هفسسوق

ومصالح ابناء الشمي الفلسطيني المنبس في

الاردن على قدم المساواة مع اخوانهــــــم

الاردنيين ، ان هذا النضال بجنل موقعا هاما

في مقدمة مهماننا في الظروف الراهنة . عسي

هذا المجال علينًا أن تؤكد أن نضال السُعب

الفلسطيني من اجل أستقلاله الوطني لا بستهدف

قصم الوهدة المسرية بن الشعبين ، انمسا

يستهدف النخلص من قمع الرجعية ونحكمها

ه اضطهادها ، و أن الاستقلال الوطنسيسي

الفلسطيني سيكون خطوه على طربق اعادة بناء

الوحدة بين الشعبين على اساس المساواه

الديهقراطية والاختيار الطوعي الحر . وعلينا

ان تفضح البيارات الاقليمية الرجعية باعتبارها

تبارات أنقصالية نستهدف القضاء على هذه

الوحدة الامر الذي بضر بمصالح كلا الشعبين,

وفي هذا النطاق بنبغي تصعيد النضال مس

اجل صيانة حق الفلسطينيين في الاردن عسى

الاقامة والممل والنثقل على قدم للسمساواه

كسائر المواطنين دون أي نمييز . وفيما ينعلق

بالإجراءات الني تسنهدف اعادة النظر فسي

تكوين مؤسسات الدولة علينا أن نؤكسد أن

المسالة الرئيسية في هذا المجال هي ليسست

وسالة التركيسب الاقليمي لهذه المؤسساتجل

مسائة ضرورة اشاعة الديمقراطية فيهسسا

ونمكين الجهاهير من ممارسة حقوقها وحريانها

ان قدرة القوى الوطنيه على الإستعادة من

الظروف الراهنة بن أجل تطوير النهسوض

الجهاهيري تتطلب هلا سريعا لشكلة بنساء

الجبهة الوطنية الاردنية . أن النطورات الاخبرة

وقرارات الرباط نحسم الكثير من الغلافات بين

القوى الوطنية فيما يتعلق ببرنامج الجبهسة

السياسي والنضائي . ذلك أن فرصا أوسع

تخلق الان لتوطيد وهدة كافة القوى الوطنية

في النفيال من أجل صيانة قرارات الربياط

وتنتيذها تنفيذا هازما وامينا ، كيسا ان هذه

النطورات توجد غرصا اغضسل للتوصل الى

انفاق يشان التوى المكونة للجبهة الوطنية ا

ذلك أن اعتراف الاردن الرسمي بالاستقسلال

الوطئى الفلسطيني بلقسسي ضرورة انخراط

النظمات الفلسطينية المعضة داخل اطسسار

الجبهة الوطئية الاردنية وبملى حل هذه المسألة

في اطار منظمة التحرير وكجهاز من اجهزتهـــا

وابجاد صبغة ملائمة من صبغ النسبق الدائم

سن هذه الهناة وبين الجبهة الوطنية الاردنية

( الا ان هذا لا بلقي ضرورة ان نضم الجبهة

جميع القوى الوطنية الاردنيسية التي بشزم

بيرناءج للنضال بن اهل اسمرر الوطنسسسي

والديهقراطية للاردن بقض النظر عن طبيعه

علاقاتها مع منظمات المقاومة الناسطينيه ) .

ان انجاز وهمة بناء الجبهة الوطنية سيوفسسر

للنحرك الجماهيري القادم قيادة فعالة قادرة

على تطويره وتوهيهه نحو الاستفادة من كافة

الامكانيات الجديدة الني اناهنها ترارات الرباط

والتفكك الذي احدلته في جبهة الطبقسسة

العربية وشروطها الوطنية .

أهمالها والتحايل عليها . أن علننا تصميد النصال من أجسل وضع قرارات الرباط موضع الننفيذ الفوري والامبنء ومن اجل غرض الإجراءات العملية الني تكسب هذه القرارات مضمونها الوطنى القعلسي ، ان علينا ان نؤكد ان التنفيذ الجدي لقرارات الرباط ينطلب تقديم الدعم الجسماد وغير المشروط للكفاح المسلح والجماهيري السسدي بخوضه الشعب الغلسطيني ــ بقيادة منظمة يعنى ضرورة تمكين المقاومة الفلسطينية مسن العددة الى الاردن لنتمكن من القيام بدورها قى دعم وتطوير النضال المسلح والجماهيسسري داخل الارض المحتلة .

كما علينا ان نؤكـد ان الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل للشمسسعب الفلسطيني يبقى اعترافا لفظيا عديم المضمون العملي ما لهم يقتمسرن بالاعتراف بحق منظمة التحرير بكافة الفصائل المنضوية تحت لوانها فسي تنظيم ونعيئة جماهسر الشسيعب الفلسطيني في الاردن وممارسة العمل السياسي بين صفوفها والتعبير عــن مطالبها ومصالحها وصبانة حقوقها

ان التنفيذ الجدى لقرارات الرباط يتطلب ايضا تدعيم النضابن مع سائر دول وقسوى الماحهة الوطنية استعدادا لجابهة وصسد الاعتسداءات الاسرائيلية واحراز النصسر في المعركة القادمة . واذلك يتطلب أحياء الجبهة الشرقيسة وانضمام الاردن فورا اليها وجعلها حبهة مقاتلة تحت قبادة وطنية موثوقة . كما انه بتطلب تعبئة وطنية شدملة نازج بكافسسة طاقات البلاد في معركة التحرير،

ان علينًا هنًا أن تكانح بحزم كانةالاتجاهات الاةليهية الرجعية الني تحاول أن تنفط من قرارات الرباط مبررا وهجة للننصل من كافة مسؤوليات الاردن نجاه النضال العربسيسي والفلسطيني ضد الاهتلال والعدوان الاسرائيلي ز تصریحات زید الرفاعی مثلاً بان الاردن ام يعد دولة مواجهة ) . وعلينا ان نؤكد ان مسؤوليسة الاردن تجاه القضية لا تكهن فسي مفاوضة العدو حول وسائل قرض السلام





الملكحسين ... التوازن

الجربة صفحة لا



العسكرية الى ذلك الحين مقنعسرة على التوات البريطانية والمرتزقة . نقلت الطامرات العمودية (هليكوبس) التي اخدت نلعب دوراً هـــاماً في الخطة الابرانية الجديدة - وطائرات

هذا بالانسانة الى حركات التمسمرد داخل القوات الايرانية ، مما يضطرها

احيانا الى سحب وحدات باكملهمما

واعتقال نساطها وضباط السيف

والجنود . كما حسل مؤخرا حيث

جرى اعتقال ١٦٠ نساسلا وجنديا وتم

وتفيد اخر التقارير ,-ن ظفار ان

القوات الابرانية انتقلت من النمركسر

على امتداد «الخط الاحمر» (طريــق صلالة ــ نمريت، الني عجزت عليي

كل حال عن متحمه وتامين الانتقال

الحر عليه ، الى اطراف الصحيراء

(النجد) المطلة دلى جبال المنطقية

الايرانية نقل تواتبًا الى المنطتـــة

الفربية . حيث كانت العملسات

الغربية المحررة

تسفيرهم الى طهران للمحاكمة

تفت اصبيل الخطة الأيرانية ورد السفواد عسليه

الجبهة الشعبيةلنحرير عمان، خرجت

الجامعة العربية بسيعة لبنة تحقيق

ونقصى الحقائق ، ما لبثت السلطنة

أن قضت عليها نتيجة تمنتهـــا .

وتجمدت اعمال اللجنة ، وهي على

دخل الفزو الايراني لسلطنــة عمان عامة الثاني \* في وقتكان الماني \* في وقتكان الماني والمانية المانية الماني ومصر . والسلطان قابوس في جولة شُملتُ بريعانيا ونرنساً وأمسراً . الاول جاء الى المشرق العربي ومسن ضمن أغراضه شراء الصمت العربي على تدخسل قوانه السافر ضيد نصيل مناضل مسسن حركة التحرر العربية، بواسطة حفنة من الدولارات والنصريحات المجانية حول فلسطين . و الثاني ، طاف الدول الفربية طلبا للمزيد من المساعدات العسكريسية للمزيد من التغطية على عجز السلطنة

الفادح في حربها شد شعبها . ومع بداية العام الثاني من الغزو الايراني ، تدخــل النورة في عمــان مرحلة جديدة ، وبالغة الخطسورة ، من تطورها ، سنحاول فيما يلسبي نبيان اهم معالمها . حملت الاونة الاخيرة قمة تحدى سلطنة عمان ليس مقط لابسك متومات الانتماء الى الامة ، بل وحنى لعدد من الانظمة التي سارعت ألسي احراجها ، بشتى الوسائل ، مسن ورطنها الناجمة عن الاستعان بالتوات الايرانية ، وما ادى اليه ذلك

من بناء مواقع راسمة لايران علسي الضفة الجنوبية من الخليج العربي ، واستكمال سيطرتها على ضغتين أضخم حركة نقل للنفط في العالم . حاولت بعض الانظمة المربية ك وعلى الاخمل النظامين المستسري والسوداني ، تحويل صراع سلطنسة عمان مع تسعيها المنافسية ل ضد السيطرة الاجنبية والنظام الإقطاعي المعيل الى نزاع بين دولتين مربيتين،

سلطنة عمان والنمن الديمقر اطية .

وامام اضرار الحكم التفكني في الهين الديوة اطبة على ان النزاع هذ بسين

السلطلية والجهاها الوطنية يعيسادة

أهبة زيارة الناطق المحررة سن ظفار لسماع وجهة نظر النسوار فاذا بعدد من الانظمة العربية ، وبخاصة السودان ، يخرج بسيفة استبدال القوات الايرانية بقسوات عربية تنولى عي نفسها القتال نسد شعب عمان الذي يناضسل من اجل استقلاله الوطني وحقه في خسسرات ارضه وحريته . حتى هذا المشروع الخطير الذيكان يرمي الى دمستع الجندي السوداني المسري الى القتال ضد اخيه المواطن العماني ، لم يلق

الى ظفار ، والحقيقة انها لم تذهب

أصلا ولا هي مادت . كل ما في الأمر أن القيادة العسكرية الإيرانية سنخدم

الحرب في عمان كمناسبة لـــ «تطعيم»

المواتها ، وتدريبها على القتال «الحي»

مُطّحا إلى الشديل السيمر لوجداتها .

بتاييد سلطنة عمان التي ارتمست نهائيا في احضان الحكم الرجعـــي النوسيقي الايراني . منسد مسرح السلطنة ، أن حكومته قد تقبـــل بالقوات العربية « ضمسن شروط » ولكنها و ان ترضى باستبدال القوات الإيرانية بتوات عربية »! الْخُطَّةُ الأيرآنية في ظُفار

بعد أن تكبدت القوات الايرانيــة فسائر مادحية في الأونة الاغيم ة ، وتركت حثث العديد من جنودها بـــين أيدى الثوار ، اضطرت سلطنة عمان الى تكذيب تصريحات وزير خارجيتها في مؤتمر القمة بالجزائر في اكتوبسر ألماضي حيث اعلن عودة القسوات الوسطى والشرقية . الايرانية الى بلادها ، والاعتراف بان تلك القوات مد «عادت» مرة ثانية

« ديسي، ۳ » . لوانسين مسن الجنود الإيرانيــــين (حوالي ... ٢ جندي ) بالنساغة الى معدات تقيلة تدخل الحرب الول مرة كمداني الميدان والمصفحات من طــــراز « فریت » و « کوماندو » . وتصاعد القصف المتوي والقصف المدانسي القريب، فأرتنع المعدل اليومي من غارتين الى سمع غارات ، كم ازدادت الملانرات المفيرة من نسلات طُائرات الى سبعطائراتُ في كل غارة هذا بالانساقة الى الاستكشاف الجوى

وفي نهاية نولمبر ، كانت القرات الإبرانية ، ومعما القوات البريطانية والرئزقة ويتصف بعنف طيرق الإمدادات ونحممات السكان واسطأ البر والجو والبحر ، وبدات المعارك في مطلع ديسمبر الماضي (الثاني منه بالتحديد) - بعد ان قامت القدوات الاستعمارية - الرجعية بمناورة مي المنطقة الشرقية و « المر » كَــــان الغرض منها تحويل توات الجبهنة نحو هانين المنطقتين .

ويبدو أن أهم أهداف الخطية الجديدة هي تثبيت « نقاط ارتكاز » على أمتداد الحدود الشمالية لجبسال ظفار ، ومحاصرة الساحل بواسطية طوق من البوارج الحربية ، بقصد الاستيلاء على خط مواز لسـ «المر» يقطع طريق الامدادات على الجبهة وجيش التحرير الشعبي ، ويعسزل المنطقة الغربية الحررة عن المنطقتين

وهذه خطة تشكل تصعيدا خطيرا

ومن اجل تنفيذ خطتهم هذه ، تعمد التوات الإيرانية \_ البريطانيسة ، المدعومة من قبل توآت الرنزنية والمساقطين ، الن الاستحسيدام المكانف لطائر أت الهاليكويتر ، والإليات المدرعة ، وترج يلوات كبيرة فالمركة

الواحدة، تصل احبانا الى ثلاث سرابا ( ۵۰۰ جندی واکثر ) . في المقابل ، يعتمد جيش التصرير الشميي تكنيك الالتحسام الباشر يترك قوات الفرو تتوغسل في مناطقه ، لفرض القَّتال بالســــلاحُ الابيض او على مسافات قريبة تعطل **فاعلية الطران والدفعية ، وتستفيد** من هبوط مُعنويات قوات العسيدو، وجهلها للمنطقة وطبيعتها •

وهكذا ندور رحى معارك ضارية كمعركة (اشيروس) الاخيرة ، حيث تصدت قوات جيش التحرير وعناصر المِليشيا لَماولةُ انزَّال في تَلْكُالْنطقةِ، فكبدت الايرانيين والبريطانيين خسائر فادحة: مقتل وجرح ١٥٧ جندي بينهم ضابطين بريطانيين برتبـــ ((مایحور)) وملازم اول ، واستیالاء الثوار على ثماني جثث وعلى كمية كبرة ون الإسلحة ، أشاشات وتوسطة وبندقيات ((ايفن)) وبازوكا والاعتـدة وَّاللَّخْيَرِةَ وَاجْهَزَّةَ الْلاَسْلَكِيِّ وَوِثَالَــِنَ عسكرية ، واستشهد من قوات الثورة خمسة مناضلين ابطال وجرحاننان ،

وهذا ما ترويسه صحيفة اميركبة « الانترناشيونال هيرالد تريبيون (عدد ۱۷ دیسمبر ۱۹۷۶) » عن معرکسة

ال يعتــــرف ضباط الاستخبارات العمانيون بان وهدة ايرانية من ٢٠٠ جندى قـد كلفت بمهمة الاستيلاء على قمة هبلية بين قريني مانستون واكمأوت اصطدمت بقوة للثوار يتراوح عندها بين . ٢٠. و مقاتلا قبل ان تتمكن من بناء مواقع معصنة لها . وتمكن الثوار ' في نتيجة القتال بالسلاح الابيض ، ١٠ قتل عشرة من الجنود الإيرانيين العديمي الفيرة ، ثم انسحبوا دون أن يتكبدوا اية خسائر ... » هذا ما ترويه صحيفة اميركية نقلا عن مصادر استخبارات سلطن

وتتبدى ضخامة المناومة النيسديها توات الثورة ، ومداحية خسائيس العدو ، عند المقارنة بين القوتسين المنواجهتين ، يقدر الصحفيد ون المربيون أن توات الثورة لا تزيد من

او الارتياب بابة حركة "، فأوقعوا

الني (٢٠٠٠) مقاتل نظامي . في حين يتولون ان تعداد جيشي لوحده \_ أي باستثناء آلاف الاير انيين والاردنيين والبريطانيين ـــ وصل الى ١٢ الف جندي نظامي ٠ حنى الصحافة النَّفربية \_ التي لا

حوم حولها اية شبهة بالانحياز السي العرب وقضاياهم التحررية ـ باتت شير الى الأهداف الحقيقية للفسزو الإيرانى وتنشر النقييمات السلبية حول حالة الَجنود ألايرانيين . وفي المحيفة الاميركية نفسها ، يقول احد الضباط البريطانيين العاملين في عمان ان الهدف الايراني من « مساعدة » السلطان قابوس هو نمكين الهيمنسة على الطرف العربي في الخليج . إما البدف التكنيكي للحرب الابر آنيـة ، فيتولد عنه « تكنيكا ، يريد الشاه اكساب جيشه الذي لهم يقاتل منه منات السنوات الخبرة القتاليسة . وهدذا ما يؤكده استبداله للتسوات كل ثلاثة او أربعة اشهر » . ويروي

الصحفيون الذين زاروا المنطقة ان

تفرض الامن الامبريالي على الخليسج العربي باكمله وحسب بل وايضاجزءا عضوياً مسن المخطط الاميركي --الرجعي الاستسلامي الرامي السي اعادة هيمنة الامبريالية الاميركية على النطقة وبسط نفوذ احد وكلائه—ا المحلين ، النظام الرجعي النوسعي الايراني بواسطة النضليل الاعسلامي والساعدات الاقتصادية المشروطة ـــ أن هذه المهمة ، مهمة اوسىعالتضامن مع هددا الفصيل المناصل الصامد من حركة التحرر العربية مهمة بانت ملحة ألان اكثر من اي وقت مضى •

فهل يسمع الذين يعدوندولاراتهم الايرانية ؟!

يد وليس العام الثالث ، كما ورد خطا في العدد الماضي من «الحربة» (ص ١٦) .

الإيرانيين ، في الفيترة السابقة ، تَمرُكُزُوا ۗ فَي عَدَّة نَقاط عَلَى ﴿ الْخَــط الاحمر » (بين مبلالة وثمريت مسقط) لكن دون أن ينجدوا في منحه وحمايته ، وتضوا وتتهم في قصف مواقعهم الاخرى بالدنمية عندسماع ايصوت

> بقواتهم نفسها خسائر كبيرة . على أن الصمود البطولي للسوار والاهالي في ظفار ، والهزالم النكسراء التي تمسحها القوات البريطانية ... الالرّ انبة ، والفشل المكر للحولية المسكرية الجديدة ، وتدهم معنويات القوات الايرانية ـ كل هذه لا يجوز ان تحرف أهتمامنا عن القضيية الرئيسية ، الا وهي أن الهجمــــة البريطانية ــ الايرانية ألحالية تشكل تصعيدا خطيرا للحرب الاستعماريسة ضد شعبنا في عمان بكل ما تحمله من الحصار الاقتصادى ، والدمسار ، والقتل ، وما يلوح وراءها مــــن المغططات الامبريالية والرجمية للتأمر على اليمن الديمقر اطية، الستفيدة من استمرار الصمت ، لا بل التواطؤ ، الرسمي للعديد من الانظمة العربية ان مهمة كسر طوقالتعتيمالاعلامي

> ورص أوسع جبهة عربية للتصدي للفزو الإيراني الذي لا يشكل انتهاكا لسيادة الأرض ألعربية ويسعى

عندها زار الصحفي الفرنسي « اريك رولو » جعفر النميري في الخرطوم ، اكد له انه لم يمد هناك أي وجــود للشيوعية في السودان , ولدى عودته السبى غرفته في العندل اذ بالصحفي يجد على طاولته تقريرا مطبوعا صادرا عن اجتماع اللجنةالركزية للحزب الشيوعن الصوداني . كان ذلك بعسب شهور معدودة بن الردة الدموية التي اعسادت النميري الى الحكم في ٢٢ تموز ١٩٧١ وما نبعها مِنْ مِدَابِحِ وَقَمِعٍ ، ناتيه والمامون عوض ابو زيد ألامين العام للانحاد

السوكدان

الانفناح السوداني

ك المنفذاح المصرى!

Commence and the control of the cont

كم ييدر بعيدا هذا الادعاء بانهاء وجسسود المزب الشيومي الان حيث نرى كبار المسؤولين السودانيين يتهمون الحزب بكل شاردة ووأرده تثير قلقهم . ففي حديثه الشهري الاذاعــــي التلفزيوني الملقب رسميا « هديث المكاشفة بين القائد والشعب » ركز النبيري « مكاشفته » على البيان الذي اصدره المزب الشيوعسي بمناسبة اللكرى الثالثة لانتفاضة بوثيو ١٩٧١ وكان البيان قد نشر في بعض الصحف العربيسه كما تشرته في السودان صحيفة الحزب الشيوعي السرية « البدان » في عددها الصادر في بوليو ١٩٧٤ . وهاجم النميري اعمال « التخريب » التي عرفتها البلاد مقصصا بذلك رثيسيسسا النضالات العبالية مهددا بسحق كل الاعمال الماثلة لانها لا تعبر عن مصالح القيمين عليها بل

عن مصالح الحزب الشيوعي . وتبل ذلك بفترة وجيزة كان محمد الباتر نائب والاغوان المسلمين ابان النعركات الطلابية الني تلاهقت بند أواسط سنة ١٩٧٢ فهزت بضاجع ويددت اوهام بزينوا الامال الزالقة حول الركود المؤقت الذي اصاب الحركة الطلابية بعد قمعها

. 1971 Jim ذلك أن نظام النميري غدا يعيش اليوم وسط حركة سياسية وتسعبية خانقة حيث أن الاستنثار بالسلطة لا يشكل عنصر استنباب للاوضساع الاهتماعية والسياسية في هال غياب الركيارة القوية والواسعة للنظام وفي هال فشل هذا الاشير بتقدية الهلول الماسية للمعضلات التي يعانى منها المجنمع السودائي ، وقد تعسادم النظام مع جهاعة الإنصار وجهازها السياسي حزب الامة منذ هو ادث اذار ١٩٧٠ في جزيسرة اما حيث قنسل المات من هؤلاء وقتل بعدهسا بياشرة الزعيم الروهي لهذه الطائفة > الهادي المهدي . وحُسر النميري بذلك كل نقطة النقاء ممكنة في السنتبل القرنب معالقوة اليمينية الإكثر

## الله على الاشاءانية 🛕 بهد معراد اختافاتر" صف المداموامواد

بأثيرا في السودان . وكان صدامه فيما بعد مع الشيوعيين والنقدميين الثوريين سفة ١٩٧١ الذي تبعه نحول النظام السائر بانجاه قمعي فسي الداخل برانقيه علاقات خارجية اقتصاديسية سياسية نعيد ربط السودان بعجلة الاستعمار الجديد التي كان بدا بالانفكاك عنها سنة ١٩٦٩ \_\_ . 197 . ولم تمض سنة واهدة على فسيرب التقدميين حنى فك النمبرى علاقته بالفلة الني شاركنسه تنفيذ ردنه اليبيئية فأقال تباعا خالد حسن عياس وزير دفاعسه وبابكر عوض اللسه

## الانفتاح السوداني يلقى نفس مصير الانفتاح المسسري!

الاشتراكي السوداني ، المعروفين بانبارطانهم.

انتظر النبيري العجائب من توجهه نهسسو الدول الغربية وشركانها وخاصة نحو الولايات المنحدة والمانيا الفربية . فأوقف تعامله مع المصمكر الإثبتراكي في اطار تمويل الخطـــــة الخمسية القائمة بشكل أساسى على تنبيسة القطاع العام . وتراجع عنسلسلة من الناميمات كاتت مقرة سابقا واصدرقاتونا بضمان الرساميل الاهنمية مقدما لها تسهيلات نغوق بكثير مسسأ كان مقرا في القرائين السابقة المائلة أبسسان المهود البائدة .

وعادت بذلك العلاقات العبيبة مع مؤسستي الاستهمار الحديد : بنك النبية الدولي وصعدول النقد الدولى اصحاب القروض المشروطة بتبديل بنبة الاقتصاد وتحويلها باتجاه القطاع الخاص، ودخلت الشركات الإجنبية السودان وبالأخسص شركة لونرو البريطانية الروديسية وشركسة الخليج المالية للصيد ( هذه الأخيرة بشاركة مع شركة لونرو ومع الميونير السوداني خليل عثمان مساهب الملاقات الخامية مع بريطانيا ) وغيرها ... ولكن هذه التوظيفات باتت هزيلسة أمام متطلبات اللثمية السودانية هيسست أن السودان هو من الدول العربية الاكثر تطلقها ( الدخل الفردي لا يتعدى ١٠٠ درلار ) ولا تنجده ای تروة معدنیة کما ان قطاعه الزراعی الذي شكل اساس اقتصاده ما زال يقسموم بالاساس على زراعة واحدة مسيطرة موجهسة التسويق الفارجي هي زراعة القطن علما بأن الاراضى الزروعة لا تزيد عن ١٠ باللة مسن الارض السودانية الصالحة للزراعة ، وبالطبع مان حل المضلة الزراعية يبطلب طاقات لا يمكن

أن تقتصر على بعض المشاريع التي تلالم مصلحة شركات اجنبية حتى ادًا ما بلقت توظيفاته\_\_\_ا بضعة مئات الملايين من الدولارات خاصة اذا ما اخذنا بالاعتبار التزايد الكبير في عدد السكان ( نصف مليون مولود جديد كل سئة ) .

وبعد حرب تشرين وما رافقها من ارتقسيام الداخيسل البترولية للدول المربية المنتمسة للنفط ومن انعطاف مصري نحو الولايات المتعدة أعاد النظام السوداني روابطه العربية املا منه في أن يحصل على نصيب و أفر من الرساميل السعودية والخليجية . وهكذا عادت زيسارات المنهري المربية تتلاهق خلال سنة ١٩٧٤ .

وكان لابد لسياسة الانفتاح السودانية من ان تؤدي الى شيء من الاهتكاك مع مصر ، المنافس الاول في الانبطاح امام أميركا والرهميات النفطية . وقد صرح السَّادات في هذا الخصوص امام اجتماع لقيادات الاتحاد الاثبتراكي العربي: « ما عرفش مين قال للتميري عشمان ياخذ قلوس من أميركا لازم يشتمنا . لو سالتي 6 كنت قلت له خذ ما تقدر من اميركا » . و « اخذ » النميري من اميركا ما « اخذه » السادات : هلوسات الازدهار الاقتصادي ووقائع الفقر ونمو التغلف واحتدام الازمات المعشية .

وكان النظام السوداني اول المادرين لفسك طوق العزلة عن حكم قابوس في عمان . وفي تموز ١٩٧١ بدأ الدعم المسكري لحيش السلطنة ، ودارت الاحاديث من اشتراك قوات سودانية ق القتال ضد ثوار ظفار .

« العلاقات السودانية السعودية هي اليوم في أوجها على مختلف الاصعدة الاقتصاديــــة والاجتماعية والسياسية . انها علاقات متينسة اقوى من اية وحدة » ــ هذا ما قاله النميري

الى جريدة « الانوار » ( ايار ١٩٧٧ ) ... وتابع معاتبا جميع الدول العربية « باستثنيساء السعودية » لانها لا تقدم مساعدات كافيسة للسودان . وفي الفترة نفسها كان وقد اقتصادي ومالى يزور السودان برئاسة رجل الاعهال ألافير : « لقد أغتار الرئيس السوداني جعفر النميري طريق الاقتصاد المر ولكنه لا يملك المال » ، وقد حصل نظام النبيري على قسرض بمبلغ . . ٢ مليون دولار قدمه ٢١ مصرمًا عاليا بضمان من السعودية لبناء مصفاة للبنسرول طاقتها .ه الله برميل يوميا ستقام في بسمور سودان لنكرير البترول السعودي ويتولسسى المليونير الخاشوقجي الاشراف على هسسدا

كذلك هناك مشساريع اخرى طرحست سنة ١٩٧٤ للصناعة الغذائية ، مفروض ان يستثمر فيها مبلغ ٢٠٠ مليون دولار وتشمل تربيسسة الماشية وانتاج اللحوم ، ونشارك فيها كل من السعودية والكويت ومصر . .

وقامت دعوات عديدة لجعل السودان ((اهراء)) العالم العربى ولكن هذه المحاولات باتت دون جدوى اذا ما استثنيت بعض التوظيفات المنوه عنها اعلاه .. فقد عرف السودان مجاعة جزئية في مناطقه الوسطى خلال السنة الفائتة امتدت الى اقاليمه الغربية التي صنفتها الامم المتحدة منذ شهر حزيران ١٩٧١ بين الناطق المسابة الرئيسية في المالم وندرت نسبيا المواد الغذائية الاساسية فارتفعت اسعارها وتشكلت في الدن الطوابير المنظرة لحصة محدودة من الخبسز والسكر مبددة اوهام الازدهار المنظر المبني على استقطاب سودائی ام مصري ــ سودانـــی

فارساميل العربية والغربية . فيكون نظ .....

النبيري قد دفع باعادة السودان الى عجلسة

الاستعمار الجديد ثمنا عقيقيا لسراب بدا ينتج

المل اليمينيي القضية جنوب السودان :

كانت النتيجة الاولى لابرام الانفاق الموقع في

اديس ابايا في ٢٦ - ٢ - ١٩٧٧ توقف المعارك

الستبرة في جنوب السودان و السِّتائرة بجهــود

الجزء الأكبرين الميش السودائي عدا التكاليف

الاقتصادية الباهظة ، والنقطة الاساسية في

الاتفاق تأوم على اعطاء هكم ذاتي لمنسسوب

السودان في أطار الجمهورية السودالية وهو

اليوم ازمات أجتماعية وهزات سياسية .

النمري والرمع الوجه

لمدر الحركسة الشعبية!

خُلفية لها في السودان فيضعف مواقعها امام النظام الاثيوبي في الوقت ذاته الذي يساهم به السودان بقمع ثورة التشاد متباهيا بذلك ( فقد أعلنت سلطات الفرطوم رسبيـــا أن « القوات السودانية اشبكت مع نــــوار تشاد وكبدتهم خسائر فادحة ١١٠٠١ ) ولكسن السحر ما لبث أن انقلب على الساهر ال النار الاتفاق ردة فعسل سلبية في كافة اوسيساط شبهال السودان ووسطه ان كان من قبلالقوى الشوفينية والدينية اليمينية او من قبل القوى التقدمية ، كل من موقعه . كما أن الاستعابة للانفاق ولاشكال نطبيقه بقيت بعيدة عن اثارة الإجماع في جنوب السودان نفسه . غقد اقاء طلاب جنوب السودان في جامعة الشرطوء ندوة سياسية خلال شهر سبتمبر ١٩٧٤ تحدثوا غيها عن تردي الاوضاع في الجنوب وعن التدهـور والمجاعة واستبداد قوات الانيانيا التن تثتقم من جميع الجنوبيين الذين لم يشاركوهـــا دربها ضد الشمال وعن التمييز السياسي الذي يصيب العديد من المنوبيين بالنسبية لتقلد المناصب الخ ... ومن الناهية الإخرى فان تسليم الجنوب لجماعـــة الاتياتيا لم يكن كانيا لتهدئة النعرات المنصرية وازالة تفونى الفنات الجنوبية الاقل ثقة بالتماون مع الشهال: فقد اضطرت السلطات الى اعلان عالـــــة الطواريء في مدينة « جُوبا » عاصمة اهــد الاقاليم الجنوبية الثلاثة اثر وقوع اضطرابات تشرينَ الاول ١٩٧٤ مما أدى الى مقتـــل شغصين واهراق عشرات السيارات والعديد من البائي فتم اعتقال حوالي ٢٠٠ شياميا بينهم فلالة من اعضاء المجلس التشريعي في المؤوب . وكان ذلك اهتجاما على شائمات أغانت بأن اعدادا كبيرة من المصريين سيوري

الأطينها في مديرية المالي النيل الجنوبيسية

الحل الذي نافسل من اجله طويلا المسسزب الشيوعي السودائي . ولكن للاتفاق محتوى لا يمكن فصله عن القيمين عليه : نظام النهيسري أليميني من جهة وغلاة الانفصاليين ذوى العلاقات الحميمة مع الولايات المتعدة ناهيك باسراليسل من جهة ثانية ونظام العبشة وامبراطوره هيلا سياسى القامع للحركة الوطنية الاربترية وقاعدة الاستعمار الاساسية في هذأ الجزء من افريقيا من جهة ثالثة بما يكفى لتحويل الاتفاق الى تحالف يخدم اساسا مصالح الامبريالية لي المنطقة . فهو يكرس اولا سيطرة القوى اليمينية والانقصالية على جنوب السودان بينما كانت سياســـة الحكومة الديمقراطية الني عرفتها اليلاد ايان غفرة ١٩٦٩ - ١٩٧٠ نقوم على تقوية القوى الديمقر اطية والتقدمية في الجنوب كي تصبيح قادرة على توجيه مصيره في اطار استقلاله الذاتي وكاتت هذه السياسة التي هسدهها الشهيد الشيوعي جوزيف قرنق بدأت باظهار نتائج ايجابية اضعفت من مواقع القسوى اليمينية في الجنوب . اما انفاقية النميــــري فتبقى سيفا مسلطا على وهدة السودان مسن قبل قوى تعتبرها مرهلة تعزز منها مواقعها لانتزاع الانفصال الكامل ..

وهذا الانفاق يكرس نانيا موقع نظـــام النميري الذي بات يعتمد على سنة الاف جندي من حركة الانيانيا جرى ضمهم الى الجيسش السوداني للدفاع عن نظليه حتى انهم باتوا يشكلون الجزء الاساسي من حرسه الفاص . كما أن الرئيس السوداني يقدم نفسه ضمانة وهيدة لوهدة السودان وتطبيق الاتفاق هيث ان القادة الجنوبيين بؤكدون ان احترامهم لسه بربط ببقاء النظام الحالي الحائز علسي ثقتهم أ خاصة بعد أن أطلق النميري سراح الرنزق الالماني رولف شناينر) . والاتفاق يعزل الخبرا ثورة اريتريا عن كــل

في العدد القادم النحركات الشعبية ودور المزب السيوعي السوداني

ويشوبه جو من النكتم . أن محاولات الانقلاب العسكرية التي درنها

### الركيزة المسكرية مزعزعة الاركان

ومن بين المؤامرات المسائلة في ١٩٧٤ ا هذه التي حصلت في أيار واتهم النظام ليبا بتحضيرها وتم توقيف عدد من الضباط على انرها منهم الكولونيل سعد بحر احد المطعين بضرب هركة الشبهيد هاشم العطا . وتتأبعت « الحوادث » الشابعة بسرعة غيبا بعد . نيا أن يمأن عن وجود مؤامرة وتصدر الوعدود بنشر تفاصيلها هتى يجرى الإعلان عن طأمرا أخرى . وكانت الماولة الاغيرة المروقة ألني ال جرت في نوغبير ١٩٧٤ وخلال هذه النترة أـم نبق الحركة الوطنية في الجيش ساتفة هـــن التحرك ولكن عملية أعادة تنظيمها بعنمسا مائنه اثر يوليو ١٩٧١ كانت صعبة للغابـــــة بسبب وجود عدة اجهزة رقابة وقمع دافلي في القوات السلمة كمهاز المفايرات العسكرية والامن القومي والتوهيه المعنوي لكن متشورات تنظيم الضباط الاحرار مابت الى الصدور وبدأ تداولها في الشهور الإخبرة عنى في الاوساط الدنية . وبادرت هذه التشورات الى نصير الاسباب التي جعلت الجيش يتهم بالسلبيسة والخوف والانتفاع وبررت الانقطاع من العركة الشعبية والديمقراطية في البلاد بضرورات أعادة تشكل تنظيم القباط الاحراد .

عقب توقیع اتفاق مصري ــ سودائي اِ ثبلا المامي اشق قناة ري في النطقة . وجاء خلع هبلا سيلاسي من منميس الامبر اطوري ليشكل نكسة جديدة لنظام النبري الذي لم يسمسه سوى أن يعرض منبات طالبا الرهبة والشنقة لطليقه معبرا مسن استعداده لاستقباله كلاجىء في السودان . غدا من الصعب احصاء المعاولات والعركك المسكرية التي هددت وتهدد كل شهر تقيم النميري خاصة وان العديد منها يفنل في مهدا

كان السؤال المركزي الذي طرحطوال

الاسبوع الماضي هو : هل نسيست الامبريالية الامبريالية الامبريالية الامبريالية

والاسباب التي من اجلها طرح هذا السؤال

لقد وجهت المكومة الامم كية في ١١ كانون

الثاني مذكرة الى هكومات الانحاد السسوفياتي

وبريطانيا وفرنسا والدول الاربع التي ضمنست

انفاقات باریس ، فالت فیها : « ان جمهوریـــة

فيتنام الديمقراطية يجب ان تنحمل المسؤوليات

الكاملة التي نتجت عن اعمالها مثل انتقال

قوات ومعدات عسكرية من الشيهال الىالجنوب

« بشکل غیر قانونی » و « اهتلال » مدینـــة

وعلق ناطق باسم المفارجية الامركيسة على

هذه المذكرة بقوله : « أن الولايات المتصدة

نريد التوصل الى هل سياسي لا عسسكري

ولكن في الوقت الذي كانت فيه هذه المذكرة

ل طريقها الى الحكومات المنية ، كانست

الطائرات المربية الاميركية وطائرات التجسس

هذا بالإضافة الى ان حكومة فيتنام

لديمقراطية والحكومة الثورية المؤقتة لفييتنام

المنوسة ، تكشف النقاب عن ان الطسائرات

الامركية تشترك مباشرة في قصف مواقع الثوار

الفييتنامين والمدن والقرى الاهلة بالسكان في

بالطبع ، ليست النحركات المسكرية الامركية

ل نبيتنام بشقيه الما بالامر المستجد ، اذ ان

الامبريالية الامبركية اغرقت سايفون منذ العام

١٩٧٢ مالاف « الخسيراء » العسكريسين

والمستشارين الذين يتولون مباشرة قيادة وتوجيه

القوات السايفونية في اهتداءاتها على المناطق

ولكن الجديد في الامر هو أن الامبرياليسة

الامركية بدأت في الاونة الاضرة تصدر التهديدات

المباشرة للتوار الفييتناميين ولحكومسسة فييتنام

الديبقراطية بعودة تدخلهــا السافر . وقد

٨٤ نائيا عماليا بريطانيا

يطالبون بانسحاب قوات بلادهم من ظفار

بمبادرة من الثالب سنان نبونز - الذي زار لبنان مؤخرا بدعوة من منظمة

التحرير الفلسطينية ... وقع ١٨ نائبا من نواب هزب العمال العاكم على

عريضة تشبعب استمرار التنخل العسكري البريطاني في سلطنة عمان .

والمعروف أن حكومة هارولد ويلسون قررت خفض نفقانها المسكرية في

الخارج . الا أن هذا القرار استثنى عدة مئات من الضباط والطيارين وأغراد

« فرقة الخدمات الجوية الخاصة » الذين بساهمون في الحرب ضد الأورة

وهاد في العريضة أن « استمرار تورط القوات السلعة لصاعبة الجلالة

في عمان . . . في عمليات عسكرية رامية الى قبع عركة التحرر في مقاطعة

ظفا ، بابد السبو اللقيل للنفقات المسكرية في الفارج ، ويؤدي الى الزيد

من الالام ، والدمار والموت ، الامر الذي يتناقض مع ميثال حزب العمسال

الذي بناهض كانة اشكال الاستعمار ...»

للقضية الفييتناوية ( . . . ) »

ىداق فوق ھانوي بشكل ف**اضح** ،

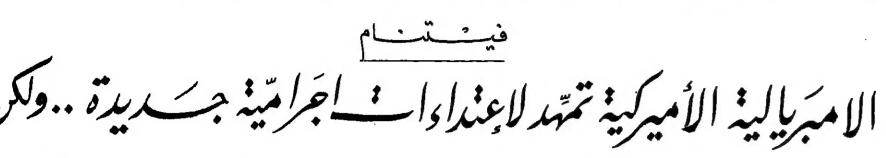
جملة وقائم

المناطق المحررة .

فسه تحسدت بالتحركات التالية :

التي تلقنتها في فبيتثام ؟

نظام النميري خلال الفترة الالهيرة لا تعد را نعصى . وعندما يكون الجيش هو نفست العمود الفقري للنظام ، ويصاب بمثل هداه الزعزعة يمكن من ثم قياس مدى الفطر الاي يتربص بمستقبل نظام الثميري . نبعد تصنبته الدامية لتنظيم « الضياط الاحرار » وللهار المتقدمي الديمقراطي في الجيش تناول النبيري جماعة خالد هسن عباس « النامرية » بعركا نطهير واسعة اصابت اكثر من ٧٠ ضابط في اواسط سغة ١٩٧٢ . ولكن الجيش السلال سيطرت عليه عندها ( مؤقتا ) مفتك التيارات اليمينية والرجعية زيسادة عسن السلالين المستأثرين بامتيازات النظام ، بات النظام مهددا من هذه المواقع اليمينية نفسها لفسك الاحساس بشرعية الحكم القائم وضعف اللة ببقائه . نفى كانون الثاني ١٩٧٢ اعلنت سلطات الخرطوم عن اعتقال ١٢ عسكريا اتهبتهم بتدبير مؤامرة لاغتيال التميري واتهم اللواء التقاعد عبد ألحليم شنان ( عضو حكومة ابراهيم عبود المؤامرة . وفي شهر ايلول من السنة التها جرت محاولة انقلابية لم يفصح النظام عنها الا مؤخرا من خلال اهد اهاديث النميريالتلفزيونية وبمناسبة معاكمة ٢٦ صف غمايط ( تشريان الثاني ١٩٧٤ ) من المتهمين بها . وقد أنهم النميري التوى « العنصرية والقبلية ا بمساولية





تصاعدت هذه التهديدات على وجه التحسديد يعد ان تهكن الثوار من تعرير مدينة فوك لونغ. وقبل ان نستعرض حقيقة المحركات الامركية

تنبغي الاشارة الى جهلة رقائع اساسية : .. أن الامبريائية الاميركية التي وقعصمت انفاقات باريس الني تتضبن اساسا هق تقرير المصر للشعب في الجنوب الغييتنامي ، لـم تتوان لعظة واحدة عن دعم نظام سايفسون العميل الذي اعلن منذ اللحظة الاولى لنوقيسع الاتفاقات ، رفضه القاطع لننفيذها لانها كانت ستؤدى الى مجابهة سياسية أن يكون عمسلاء واشتطن قادرون على الاستمرار بهسا للعظة

> .. ان الامبريائية الاميكية دعمت وباركست طوال سئتن كاملتين اعتداءات عملالهسا على المناطق المحررة ومحاولاتهم المتكررة تخريسب الحياة الذي يبنيها سكان الناطسيق المحررة بالعرق والمدم .

.. ان الامبريالية الامركية خرقت انفساقات باريس مثات المرات ، عبر سيسل الاسلحة والمعدات والخبراء الذين دمعتهم الى سايغون.

## اهداف الامبريالية

من تحركاتها الراهنة ؟ المحاورة حيث بدأ الثوار الشيوعيون يحكمون

تكنيك يشير الى ان الدوائر الامع كية ريما مِن القنابل ، قادر على أن يتابع المسيرة التي

الحصار على الماصمة ننوم بينه .

حفرها بأظافره ، مهما كانت التضحيات . وتثبع الصحف الغربية في هذا الصدد الي انها لا تستبعد ان نستانك الإمبريالية قصفها الإجرامي الجوى للجنوب الفييلنسامي وريمسا لغييتنام الديمقراطية لى محاولة بالسسة لانقلا ما يمكن انقاذه . ولكن هل مسيكون هذا كافيا ؟ أن تجربة الحرب الغييتنامية قد اثبتت عُشـل الطائرات في تحقيق النفوق في مبدأن المعارك >

بالإن الطائرات والدبايات في انجازه ، أسن نستطبع اسراب الطائرات الاميكية تحقيقه .

بيد ان واشنطين قد دميد الى تلفيط ثم سحب هذه اللوات على جناح السرعة تبل

## وعودة الى السؤال : ماذا نستهدف امع كا

ان الفريات القاصمة التي انزلها النسوار الفييتناميون بالقوات المييلة على كافة جبهات القتال وتحريرهم للبدن والقرى التي كانست تشين منها قوات مسايفون اعتداءاتها ، قديدات تشكل تهديدا وباشرا للنظام المميل بالسقوط و خاصة اثر تصاعد ونبرة القنال في كمبوديسا

وتعتقد الامبريالية ان مجرد تلويحها بورقسة الاعتداءات ستكون كفيلة بأن تدفيهم الثوار الغيينتامين الى السماح للنظام السسايقوني بحرية عربدته ضد الشعب الفييتنامي ، وهو تناسبت أن الشعب الذي نحمل ملايين الاطنان

وما فشل تصف مليون جندي اميركي مدعمين

وهذا يؤدي الى الاستثناج ان الوسيات الوحدة امام واشتطن لانقاذ عملائها فيسايفون هي دفع قواتها مجددا الى ساحة العركة ، وهو الامر الذي أن تجرؤ الامبريالية على مُعله ثانية ، بعد أن بدلت السنحيل لأفراجهم من الارض الفيبنتامية اثر الفسائر الفادهة الني نزلت بهم والنكسسات المسكرية الريرة الني

استراشييتها المسكرية الجديدة ، التي تتلخص إِن القيام بعملية انزال سريعة في ساهة المعركة

## وهدة ثوار انفولا الطريق الاقصر الى النصر اشرا انجلت الماوضات بين نوار انفسسولا

الاعتداء على الشعوب .

وحكومة البرتغال عن انفاق نم بموجبه تشكيسل حكومة انتقالية في هــدا البلد الافريقي وجرى هل قضيسة البيض البرنغاليين والاوروبيسين الموجودين هناك بشكل لا بمس سيادة البليد ولا يض معملية اتنقال السلطة الى ايدىالثوار في موعد لا يتجاوز منتصف العام الحالي .

وكــــل هذه الاحتمالات ، تكشف

النقاب على اى حال عن المخططات

القدرة التي تضعها واشنطسن ضسد شمرب المالم ، وربمسا سيلقسي الناريخ على الشمب الفييتنامي البطل

مرة أخرى مسؤولية تلقين الإبالسية

الأمركيين دروسا في مقبسة وخطورة

وقد كانت الثروات الباطنية الهائلة في انغولا، وقرب البلاد من المناطق الحساسة في جنسوب أنريتها وروديسيا ، وانقسام الحركة الوطنية فيها هي الموامل التي ساعدت نظام الحكسم البرنغالي (ايام سببنولا) على النماص هــــن المفارضات وذلك رغيم أن هذه المفارضيسات كانت مستمرة مع ثوار غينيا والموزامييسست وانها ادت في النهابسة الى انفاتبات لصالسح الاطراف الوطنية .

أما اليرم ويعد النطورات الديمقراطية الني عرفها المجنمع البرنقالي وبعسد أن تقسسدمت المنظمات المقانلة بوفسد موحد للمباحنسات فقد اصبح بالامكان انتزاع هذا الكسب الوطنسسي

أن الوحدة الوطنية بين منظمسات المقاومة أن هذه الوحدة التي تحفسظ اكل طرف استقلاله كانت السلاح الامضى بيد شعب انفولا لانتسزاع حقه في الأستقلال الوطني ،

الحربة سفحة اا

## للشاعر: فعُواد فتاعود

طنا الشاعر المصري فؤاد ماعود مي بيئة شعبية فقيرة . وقد استطاع بعصاميته وجهده ان يتعلم القراءة والكتابة وان يشكل جوانسب ثقافته بدون الدخول الى المرسة او الجامعة . وقد مارس الشاعر عددا كبيرا من المهن في مختلف الاوساط الشعبية والعمالية مما ادى به الى معاشية وتحسس معاناة وهموم الجماهييم المعرية ونطلعاتها الثورية الديمقراطية .

ويعتبر الشاعر فؤاد قساعود من الشعراء القلائل الذبن ساهموا في المستينات في رفع مستوى شعر المامية المصرية ودفعه خطوات السبعي الامام ، ( بعد يعرم التونسي وسيد درويش ). وهو بمثل الى جانب زملائه من الشعراء الذوربين المصريين ( سواء المعروفين منهـــم كأهمد غواد نجم ) او غير المعروفين ( كمحمــد سنف وزبن العابدين عؤاد وشهاب الديسين والشاذلي وسواهم ) التمسير الصادي عن بطلعات الحركة الشبعبية المصرية الناهضة .

وفد غنى له الشيخ أمام عددا من قصائده مثل « احزان الغرد » و « الامل والطريق » و « الحرب الحرب الحرب ولا فير الحرب بديل»

وقصيدته « الاعتراض » تنشر للمُرة الاولى، وهي صرغة في وجه النمايز الطبقي والإرهاب السلط على الحركة الشعبية , ونشرها ، في هذا ألظرف الذي ينبيز بتصاعد « الاعتراض » الجماهيري المصري ، ياني دليلا اضافيا على مواكبة الشعر الشعبي المبيمة لقضايي الجماهير ومشاركته مشاعرها وتطلعاتها

ونا بمترضي

وع الوشىوش+.

اعتقل الشاعر في عامي ١٩٧٢ و٧٢ على اثر تاييده ثلاثتفاضات الطلابية . وهو بعتبر حاليا في طليعة الشعراء والفنانين الديهقراطييسين

كسان شرر طاهسر .. » ومنها ايضا « عمال التراحيل » و « البياع»

ولقد عبرت مختلف قصائده بكل قوة ووضوح عن المعارضة الشعبية ضد المارسة البوليسية للنظام البورجوازي البيروقراطي وتصديه الدائم

عددا من قصائده في مجلة (( صباح الخير )) حيث كان يعمل . الا أن الرقابة تدخلت اكثر مــن مرة لمنع نشر السعاره . ومن أشهر قصائده « الفضي » التي يخاطب

\_\_ الغضـــب بركــا

و « الجرس » و « سيكولوجية الاتســــان

للحركة الشعبية الديمقراطية

وغيرها من القصائد الاخرى . نشر الشاعــــر

دمـــوع حمـــرا

للَّا اعْتَرِضْ عُ اللَّي ما يَعْجِبنيش تِسْعَدُ كَتَانِي بِحَمُّلُ مِسْؤُولَلِنِّي واحسِ اني بُعَيشْ

أنا بعترض ع الباطل المطلوق سراحه والحق متكتَّ ف بجنزير حديد

اللي بينهش ف الغنسم وبعترض على الألم والسكسوت

وبعترض على بند توزيع الكلام وبين شخص له في القول وشخصر

ومعترض على تسمة الخاليق حراس وسادة وعبيد! انا بعترض ع الوحوش

انا بمترض على ندوة المحاسب

سائلين وغخذين مبرغلين وقلبا يحسب

مجموعة قصرص " أولًا .. وآخسًا .. وبين سين "لف ولد كنعان

> تأتى هذء القصص كصييوت المال ما يحبط المال ما يحبط المال الانسان وتطلعانيه امام العمر الذي يه ي ولا ينتظر . انها صبوت هزيمة غي معللة أمام مجتمع الاستهلاك والازدهار البرجوازي . ولكن هــده الهزيمة لا نتبع من رؤية اسكلية غقط ، فلها عسدة وجوه يعكسها الكسسانب (افؤأد كنمان) في قصصه ، انسي بالاساس يطرح لنا تجربة غشل المواطن الذي يأمل طويسلا في معاملة النظام له كانسان لا يتعقق وجوده ألا من خسلال تعقيق مطالبسه في العدالة والمرفسسة والحرية والميش الكريم .

« قلت له : ــ لا حياة لي في بلادي ما لم أيع والنظر واستمسر وأهسسرب وأعكرت وازوج امراء ون خلال هــدا الرنكز الإساسي

لانسان يعقب ارتباطسه بالؤسسات والقيم والصداقات النفعية والجماعات الكاذبة ألني تتفئي بالوطن وجماله فيما هي لا تشبيع من استقلاله واستقلال أبغاله ، تنظلق اصوات متعددة تساهم أن رسم اللوهاة ، فهناك : ا - صوت الزون الغامي : انسه

أرمن مشجون مالسل بالوجدة ، دوالييه التهانية مرتبطة بروتين الوظيف فا

يقلم : ليانة بدر وهو الزمن الذي يحيط في الانسيسان شاعريته وتفتحسه امام متع الحياة ينعكس هـــدا الزمن ف صيفة الكتابة واسلوبها بحبث تتكسيرر المفردات وتتنابع الجمل بزوايا عديدة ، تحمـــل بعضا من دهشية الكاتب وانفعالييه

امام هـــذا الزمن المفادع ... « تمر بى الهياة كما تهر بماء آسن : يسوم رتيب تلو يوم رتيب ، وعمر يلفــــــظ أنفاسه ويمضي . . وهمهمات والفساظ واهكام وشعارات متشابهة ، متافرة، متناغمة ، متنافية ، خانقة ، مسفلسة، ازدردها كل يوم وتزدردني : عدوان ، اثار عدوان ، مصــو اثار عدوان ، سنرجع يوما ، افيون باز ، ميغ ، ميراج ، طنيان ، مسكر ، نسيقي بكارة ، سبحان الحي الباتي ، نواب،

تهريب ، تزوير ، معمر بيطــــري السخ .... » تخلیت لك . براملی وشهونی امطینك. يبدو الزمن مبررا كانبا للتعاطف مع بعض الشخصيات كيا هو في نفس الوقت تتركسه ... خلتها نقسول : « انس مورد اخر للسخريــة من شخصيـــات ماضينًا ، امعه من ذانك ، وفاتنسي اهرى تنفيدع تجاهيه وتتناساه اجيب : انا ماضينا كيف أمعوه ؟ » . مائسة يقول من النوشا» المجسور ان لقاء الزبيع والفريف لا يعل الشكلة الماشقة ﴿ فَتَى أَهَلَهُمُ صَرَتُهُ عَارِسُهَا الاصلية ، كما أن انفصالهما يجعل من الاول، خشبة خلاصها الوهيدة فيسبل لقادهها مورد توكيد أنانى بلا مضبون اللبب . ومرت اشاطرها تدين لهما

السنقلالية المراة ـ الربيع . « خلتها

ويتحسب لنسبة غلاء المعيشة ومسارت تشاطرني راتبي ورتابتي وضجري » . ان الزمن هــدا القاسم الشترك بين نوشا العجوز المتصابية ، والبطـــل الفهسيني المتمرد ، يجمعهما ايضا مع تلك الشابة التي تقول لسه وهسسي تودعه بعــد قصة هب قصيرة ... « ما هو اکبد هو ائی استکشفست فی الماقك الماقا لا يؤتى لى استكثماله\_\_\_ في كلف غنى مغرم أو زوج عديد » .

٢ -- صوت الصبا والشباب الغني بالامكانيات: ولكنسه صوت ضائسه وخائن لذاته لانه لا يحصد نتيجهة أكتشافاته وتحدياته ، وانما يقف عند طريق مسدود مرتبط بالعجسز السدى هنی النسیان . » يشله عن استكشاف نهايسة الطريسق والاندفاع تجاهها . انسه مسسوت واضبح عقيقي واكنسه بلا ابعاد تعمسق تجربته الفاصة . أن بعده المسدى الوحيد في نظر الكاتب هو تعييق تجربة

الزمن وسحقها أن كبروا ثم وهـــدوا الفسهم وقسد الصاعوا كل شيء . المثل في رابطسة برجوازية ليس هو ان البطلة الشابة تقول الرجيل اكليل زنبق بقدر ما هو اكليل شــوك الفيسيني : « عن سوسنة قلبـــــــي يعرم الإبطال القدرة من التعسرف الي اعطیتك جمیمی وسمای 🛪 . وهینمسا

لذانی اس سیدة ذاتی ، اهرطقها متی انساء ، كما انساء . » « وخلفيسي أجيب : ملعونة ثمرة هبنا .. ملعـون حبنا ... سالعنه ابدا وابدا ابكيه. » ۲ ــ صوت الحب الجسدي الذي لا ينشأ ارتباط او تعلق الاعلى اساسه: يتراءى الحب المئية مستحيسات ، وواههة هروب من التحديات التي تحيط بالإبطال ولكنها واجهسة هشمة سرعان ما تنحطم كاشفة عن التفاذل والهسرب وتسوية الامور بأيما شكل : « نشدت

لا يطرح القطيلة كخلاص بقدر مليطرعها كمواجهة , وأن الحياة ليست في نظره الا كاسم مجموعته « اولا ... والحرا ٠٠٠ وين بن ٠٠٠ " ٠

ونحن في قراءتنا لهذا الكتاب نستبتع باسلوبه العذب الشرس ، نتبلي أأندح التسكية في كلمات وقصص بث فيهسأ الحياة الرفرقة في مجموعته .

الغاء الاتفاق التجاريس. ، ام الغاء رغم الزيادة كل يوم في المدد ا

انا بعترض على الهوا مر لما يكون مقصور على الشرفات وبعترض على الميّه اللي ما ترضائس تمشى في العالى واعترض على الشبس لما توزع ضوئها من غير عدل ونطل ع القصر بس وتهمل الاكواخ ا

لما يكون الراي خُدَّام مصالح

لما يكون اعلان في الانتخابات!

وبعترض على ندرة الاصوات

انا بعترض ع الزحام

الماشي من غير كلام غرقان في بحر السكات

وبعنرض وبعترض على اي أور يحيد عن المبدأ ان كان صُغير أو كبير وبعترض وبعترض تلى ملايين الحاحآت معاصيل كِتبر لو قُلْتُها البحر ما يكنيش مداد لكن أعتراضي الاهم بنصب قبل کل شیء على العيون الكارهة للمربة اللي بتنظر لي بغضب وعداء

\* جمع « وش » ، ای وجه ،

بلسما لانفذالي في تمديات جنسية تثار لى من غريضة الرضوخ . » كما هــو يقول « نشدت تكسير الزمان والمكان أن ألزمن يفرض قوانينه الجائرة هتى على الحب ، والحب الجســــدي خصوصا . لا ملك جسده . وللت نفسه . ملكت رتابته . ملكت كل شيء « بلا نقاء » . ان هــذا الحب الزوجي

فؤادكنعان

وجوههم . « انا انسسانة واريد أن أتمرس بذاتي كما تريد لا كما يريدون ، ارید ان الغی فی ذاتی کل اصطلاح صنعوه بمعزل هنها . اريد ان اهـل التناقض الذي اقاموه بيني وبينها . اريد أن اكسر سلم القيم . » ) \_ صوت الدين الزئر بالخطيلة يحطم الكاتب الفكرة التقليدية عن أن الدين والخطيئة لا يجتمعان . انهما

منبئقان معا ومرادفان لبعضهه ........ ا أريد قيما ارضية تحررني من تيــم السماء . » غالير اءة لا مكان لها على الارض مهما ادعت باتها ناتجة عن الدين. ان ارض المطيئة الدينية هي التينطرح كافة النمردات والتمديات ، ولهـــذا غان مؤسسة الدين تشكل انفصالا بين الانسان وامانيه في تعقيق ذاته .وأيس في الحياة بعصاها السحرية بن نبسح الالام وتبلسم جروح هؤلاء الابطسسال

اللين يريدون تحقيق لواتهم . ولا مكان في النهايسة للهروب في علم (نفؤ اد كنمان)) ، مهما برر الانسان عجزه ، او حاول ان يسافر ، ولامجال للفلاص من ارضية الواقع المشابكة

وفي النهابــة ... مان «فؤادكمان»

الاعمسال الاميركيسة يعرضون « مشاريعهم » ــ امكانية الاتحاد السوفيانــي لايجاد بديل عين اميركا في الميدان الاقتصادي . فهنساك أوروبا الغربية واليابان الغائصتان فسي ازماتهمها ، واللتان تقدمان عروضا للاتهساد السونياتسي اقل كلفة وضميسن شروط اسهل.

### ضربة جديدة لكيسنجر

بل هاولوا ارسال مساعدات ماليسة مفضوهة

ووصل الامر لروته عندما طرح كيسنجسر في

اهتماعه الاشر مع غروميكو عشية تسمة

ازاء كل هذا التصلب والابتزاز لم يقسمه

الاتعاد السوفياتسي صابتا . ففي ١٥ تشرين

اول من المعام الماضمي عدر بريجنيف امريكا من

نتالج سياستها التجارية ، وندد « بالتهيسيل

النماري » الذي تفرضه أميركا علسي الاتمساد

السوفيانسي ، ويعود السي ايام السحرب

العاردة ، والذي كان يمنم استيراد البضائسم

السوفياتيسة ، ويفرض القبود علسى البضائع

الاميركيسة المصدرة الى الانعاد السوفياتسي،

كها ندد السكرتيسر العام للحزب الشيوعسي

السوفياتسي « بتدخلات البركية في الشسؤون

الداخليــة للاتحاد السوفياتــي ، لانها في غي

مطها ، لا يمكن القبول بها ابدا » . ثم

عادت مجلة « روسيا السوفياتية » لتهاجـــم

من جديد اميركا ، كيا قام التلفزيسسون

السوفيانسي بعملة « من اجل الحقيقة » .

لتكثيف عسن ربط اميركا لتجارتها الفارجيسة

مع الاتعاد السوفياتسي « الشكلة » اليهود

ان اشتراك كل جهاز الدولة السونيانية

في هذه المصلة ، كان يعنسي أن موقسسة،

السكرتير المام لم يكن موقفا شخصيا بل موقفا

مدعوما من قبل كل اللجنة الركزية والكنسب

اسباب الغاء اتفاقية التجارة

وني الحقيقة غان الغاء الإنفاقية النجاريسسة

مع أميركا ، والنسى عبرت عنها الرسائسسة

التسى وجهها الاتحاد السوليانسي السهاميكا

لى ١٠ كانسون المانسي ، يعود السي جمسلة

\_ ان الانهاد السونياني بريد مسلائسات

نمارية بلا شروط ، تمتيسد على الاهلسرام

المتبادل ، وتؤدى السي تعزيز سياسة الانفراج

الدولسي ، في هين تستعمسل الميركا التعارة

مد تراكسي سعير كيسنور « رجل السلام»

وانكشاف نفاتهمد سياسته العدوانية الشيثيء

ومناوراته المكشوفة في فيتنام والشرق الاوسط،

في الجاليب الزراعسي والمناعسي ، مقابل

تدهور الوقيع الاقتصادي في العالم الراسمائي،

وازدياد تفاتم (ازمة البطالة والتضم النقدي)

اضف السي للك أن الإنهاد السوقيانسي لا

ستفيد من الملاقات الاقتصادية مع اميركا بقدر

ما يستفيسد منها الطرف الاميركسي العالم بغارو

د الارض العاراء » ، عُمْسي شهر كماتسون

. اول مُقط تواجد في موسكو خبسة الإف بن رهال

... ازدياد القوة الاقتصاديةالانهادالسوفيائي

لقدمة سياستها الامبريالية .

السياسسي ،

فلاديفو ستوك وشكلة الهجرة اليهودية

لتبويل العثامر الصهيونية .

تحليرات برجنيف

سياسة الابتزاز الأميركية للانفزاج الدولي ?

في ٢٩ ايار ١٩٧٢ ، وقع الرئيس الاميركي

السابق نيكسسون في موسكو ﴿ مسودة ﴾اتفاقية

نبارية مع الاتماد السوفياتسي . والمسكت

هذه الإنفاقية طابعا نهائيا في ١٨ تشرين أول

بن نفس العام ، وهسى صالحة بادة اربعسة

اعوام ، وتنص علسي تنهيسة هجم العلاقات

النجارية بيسن البلديسن ، وعلسي غلق الشروط

وعلسى اثر ذلك شبهدت الملاقات المموفياتية

\_ الامبركيــة الاقتصادية ضمين اطار «الدولة

الاولى بالرعاية » وناثر نمو سريعة ، وهصــل

الاتعاد السوفياتس منذ بداية تشريسن اول

١٩٧٢ هنسي هزيران ١٩٧٤ علسي قسروض

وصلت السي ٦٩) مليون دولار من بنك التصدير

والاستبراء الاميركسي وبموجب الاتفساق

يستفيه الرّحاد السوفيانسي من ٢٠٠ مليون

دولار كفروض هكومية لشراء صادرات(سلع)

ووفق هذا النهو التجاري بين البلديسن ،

كان التعاد السوفياتسي يابل أن يحتفظ بموقعه

« الدولة الاوالسي بالرعاية » في ميدان التجارة

لكسن الاتفاق النجاري الذي وقع في ٢ كانون

الثانسي من هذا العام ، وبعد التعديل الذي

الفلسه عليسه السيناتور جاكسون وشارلسز

فنيسك ، غرض علسى الاتحاد السوفيانسي

شروطا عديدة ، وسبها بندخل وهيد الجانب

في الملاقات الاقتصادية ، اي بتدخل اميركسسي

في الملاقات الاقتصادية السوفياتية - الامركية.

التعنت الاميركي التصاعد

غبين هذا الاطبار المكبوم بتعنيت

متصاهب من الجانب الأميركسي ، كان علسي

الانعاد السوفياتس ان يصع هذا لسياسسة

التطاول الاميركسي . فالقسمى الاتفساق

التجاري الهيرا .. والعقيقة فان الإتعاد

السوفيانسي رفض المعاولات الاميركيسسة

لاستعهال الثجارة كاداة ضغظ سياسي

للمصول علسى تراجعات سياسية وأيديولوجية

من جانب الاتماد السونياتين . من هنا للمسح

دلالة تصريح بريجنيف في خريف ١٩٧٢ عندما

قال : « ان الاوساط الامبريائيسة تعاول ان

تجعلنسا نقوم بتراجعات ايدرلوجية مقابسسل

صنقسات تمارية ، لكسن هؤلاء أن يجدوا أمام

مع ذلك غان الأوساط المبهيونيسة ، مسي

الكونفرس وعلى راسهسا جاكسون ، هملت

ەن « التجارة السياسية سياسة رسبية أهسا

فاوفات في ربط التمارة بالواقف السياسية،

فجعلت الهجرة اليهودية وسط العلاقسات

الاقتصادية ، لم سرع الصار « التجارة -

السياسية » تنطلهم بشؤون الاتعادالسونياتي

الداخليــة ، فربط هاكسون وروكفلر مــــن

أجديد تضيه سفاروف الفيزيالي بالتجارة ،

واعتبروا التضييق على الكاتب الرجمييي

سلونسيسن ضاربا بسياسة الأغراج الدولي، .

استانهم الا الكثيب » .

الاميركسي مع البندان الاجنبية .

الملالمــة لتسهيل التبادل التجاري بينهما ..

ولا شك في أن الخطوة السوفيانية الالهيسرة وجهت ضربة جديدة لخطط كيستجر ودباوماسيته كمسا وهوت في الوقت تفسسه ضربة للصهيونية الماليسة وأسرائيل العالة بمزيد من النهجي ( ، 7 الله لمام ١٩٧٢ ) لذلك اعتبرت اسرائيل ان الخطــوة السوفياتيــة ستعقــد ﴿ مسيرة السيلام » في المنطقية . كميا أبدت الاوساط الاسرائيليسة خشيتها من « انطفاض مستسوى الهجسرة السي درجة الصفسر » وهي تعسرو ذلك ألبى « الضغوط » العربيسة علىالاتعاد السوفيانسي . . ولا ريب ان هذه الخطوة من الجانب السوئياتسي جاءت لتصحيح بمسمض الظواهسر السلبيسة النسى سمحتلجاكسون الاتحاد السوفياتسي الداخلية ، اضافة السي أنها تضع حدا للابتزاز الابيركسي ، السدى هاول أن يستقدم سياسة « الأنفراج الدولي» لصالح الانفسراد في فرض هلول سياسيسة

## وضع حد للحل الاميركي

وتكفيى الاشارة اليي السياسة الابيركية



اميركيسة الطابسع والاهداف في اكثر من منطقة

في منطقية الشرق الاوسط عليي مدى العام الماضيي تحديداً ، حيستُ هاولت مع اسراليل وبالتواطئ مع القوى الرجعيسة واليمينيسسة المطيعة ، أن تستقل الظروف العالبة التي ولدتها سياسة الانفسراج الدولسي من أجل أن تتهادی فی فرقی حل امیرکسی منفسرد علسی المنطقة ، ونقلص الدور السوفياتي السياسي، وتعيسد بالتائسي النفوذ الاميركسي من أوسع ابوابه السي الشرق الاوسط . ووصلالتمادي الامبريائسي دروته في النهديد باهتسلال منابع المرفيق برمجينيف



وون التنظير ان يترك القرار السوفيانسي بالفياء الاتفاق النهاري اثار اساسية هابسة في المالم ، وبشكل خاص في الشرق الاوسط وهنوب شرق اسيسا واوريا . فاللاحظ اشتداد هدة الهجوم الذي يقسوم

قضيسة الثيق الارسط .

النفط ، وفي نجاهل كل التحذيرات السوفيانيسة

من العلول النفردة والجزايسة ومن استمرار

وفي فيتنام وجنوب شرق اسيا عموما ، لــم

تتوقيف الولايات المتحدة عسن محاولات تعطيل

تنفيط اتفاتيسة باريس بل وهرقها كذلك من

خلال الدعمالمسكري المتصاعد لحكومةسايفون،

هتسى رصل الامر الى النهديد مجددا بالندخل

المسكري الاميركسي بعد الانتصارات الاهيرة التسى مقتنها جبهة التمرير الوطنسن في جنوب

لقد هاولت الامبرياليسة الاميركيسة استغلال

سياسية الانفراج الدولسي من أجل تقيسيد

الدور السياسسي الاتعاد السوفياتي إيمناطق

عديدة ، وفي نفس الوقت التصرف بحرية ، كما

كان الامر في السابق ، للعزيز مراكز النفسوذ

القرار في اطاره السياسسي

من هنا . . لا يمكسن فهم القرار السوفياتي

الاهم ضمسن حدود اقتصادية بحسنة .. ولا

بمكين عزله عين الوضع السياسيي العالي

الذى نشأ علسى امتداد المامين الماضيسين بعد

سرمان سياسة الانفراج الدولي . وقد جسساء

الفاء زيارة بريمنية السي مصر حنسي يمثل

وؤشرا علسى السياسة الجديدة التي بنخذها

الاتحاد السوفيانسي في مجابهة الندخل والخروق

الاميركيسة الفاضحة للترارات الدوليسة التي

وضعت اسس التسوية عبرما لنطقة الشرق

وهذا الانجاه سيسقط نرائع العديد مسسن

القوى اليبينية في المنطقة ، النسي القت بكل.

بيضها في سلة الولايات المتعدة .. وسيحرمها

بالنالي من استمرار الوضع البطسيء الساكن

الذي كانت تنميسز به ردود الفعل السوفيانسية

تحاه القاورات الاميركيسة .. هذا الوضع الذي

انقلب غواة عند اعلان الغاء زيارة بربجنيسك

ويغذر بهزيسد من الصلابة السياسية والنصدي

الماثم لالاعيسب كيستجسر علسي معيسد

غيتنام ، والنوات الثورية الكبيودية .

دبلوماسيسة « الخطوة بمد الخطوة » ،

به ثوار فيتنام وكمبوديسا في الاونة الافيرة ، كمسا يلاهظ يوضوح الاصرار السوفياتسي على رغض العلول الامبركيسة والاسرائيايسسسة والرجعيسة فيما يتملسق بالمبراع العربسي --الاسرائيلسي والقلسطينسي - الاسرائيلسي ، عليسي قاعدة أن الحل الوحيسد الوضع أسي النطقسة يجب ان يلبسي ويستجيب لطائسسب وهقوق الشعب الفلسطينسي والشعوب العربية ولا يتمارض مع مصالح الاتحاد السوفيانسسي وعمسوم هركة النعزر الوطنسي العربية ، كذلك مان اوروبا بلر مليلة بالشكلات الاقتصادية والسياسيسة النس يمكسن أن تنفيسر في كل لعظة في وجه الإستباتة الابيركيسة علسي نهب العالم ، وتوثيق عرى اوريا الاقتصاديسة والسياسية بالامبريالية الاميركية ،

ان مضمى الاتماد السرفياتسي ، في أزع القتيسل الذي زرهه الكوثقرس الاببركسي في الاتفال النماري ، لا يؤدي نقط الي المسسلاق الباب في وجه « التجارة السياسية » الأميركيسة مصب ، بل السي مُنسخ باب اشتداد هبوب الشكيلات الاقتصادية السياسيسة في وجسه اميركسا في اوروبا ، وجنوب أفريقيسا والشرق الاوسط , مما يعزز نضالات عركة التعررو التقدم المربية وفي المالم

عكدا المالاصل

## عكودة العمرى (رَجِل السعودية الأول)

وسقوط العيني

كانت عودة الفريق العمسري ( رجل السعودية الاول) الى صنعاء اشارة واضعة الى اتجاه التطورات في اليمسن الشمسالية ، والسسى غلبسة النضوذ السعودي علسي الجناهسين المتصارعيس في المكم اليهنسي في الشهسال ، وكان محسسن العينسي وما يهسئله هو الذي دفسع الثمسن مرة الخرى في مواجهة التفسود السعودي المتزايد وفي عودة رجسال السعودية وتجمعهم ضده .

لقد هاول المقدم العمدى عندما قام بانقلابه الاهيسر أن يظهسر نفسه بعيسدا عن التفسود السعودي ، فلجأ السي محسن العيني كرئيس للوزراء في محاولة لتغطيسة هوية الانقلاب ، وكمرحلة أنتقالية لا بد منها لتحضي الوضيع للخطوة المقبلة ، وسواء اكان ذلك في مخطط المهدى مسيقا ، ام ان اسلوبه هو الانهناء للتطورات والمضفوط والقبول بالامر الواقع ، غان ‹‹ طاولة العينسي ›› كانت فعسلا ‹‹ مرحلة انتقاليسة) حافظ فيها الانقسلاب العسكريالذي قاده العمسدي علسى التوازن بين مختلسف المقسوى المتصارعة في الشمسال.

ومنذ تسليم العينسن لرئاسة الحكومسسة وهسو بعاول أن بحقق هذا التوازن في علاقات اليمن الشمالي العربيسة والدولية ، وضهسن الوضع الاقتصادي والعلاقات الاقتصادية ومسا يرافقها من مساعدات وقروض . كذلك الامر بالنسبة لنسليسع الجيسش اليمنسي .

وبدأت الانقسامات والخلافات بيسن الاجنعة المتصارعة حول المساعدات الاقتصاديييية والعسكرية . . وبدات السعودية تضغط بقوة في حصر العلاقات الاقتصادية والعسكرية بها. وارسلت وقدا عسكريا خاصا لليمسث ق

الإسدي على كل القوى الوطنيسة والتقدمية الني طالسا فضحت بواقفسيه وعهالنسسيه للاستعمار الجديد . وكان البيضائسي يتنقل في الفتسرة الاخيسرة بيسن المسعودية والقاهرة داهيسا للسن « حرب مقدسة » ضد اليمسن الديمقراطيسة . . اما الثالث فكان معمد عليي هيستم رئيس الوزراء السابق في هدن ، وقد لفظته الثورة في مسيرتها ، فلها المالقاهرة، ومن هنساك انتظم مع جمساعة السعودية ، وشكل مجموعة هاصة به من القوى المسادة . وكان ظهوره محاولة من الرجعيـــــة



الفريق العرى عسكرمًا!.

اسلمية جديدة للجيسش ، كميا ارسلت وغدا اقتصادیا للبحث في تنفيك مشاريم ((انمالية)) ومنها بناء مصفاة في الشمسال . ووقف العينسي في وجه (( أهنكار السعودية))

ألمرتزقسة وفشلت فشلا ذريعا . للعلاقات ، وهاول أن يوازن ، وأن ينسميج علافسات عربيسة اخرى ، هنسى لا نقع اليهسن نحت رحبة النفسوذ السمودي .

وبدأت ضغوط السعودية وهبلتها علسي المعينسي ، وبدأت تحضر (درجالها) المبعديسن للرجموع المسي صنعاء . وكانت لقاءات عديدة ادت السي تجمع الانسي قوامه الغريق العمري (الذي اشتهر بتطرفسه في الولاء للسعودية) ، والدكتور عبد الرهسن البيضانسي الحاقد

عاد هذا ( الثلاثسي ) الغريق العميسري والدكتور البيضانسي ومحمسد علسي هيستسم منذ ايام السي صنعاء . وتزايدت ضغوط السعودية ، غاستجسايت

السعودية لابراز وجوه جديدة من الجنوب بعد

ان تأكلت الرجوه القديمسة التسي قسسادت

وتزايدت شغوط السعودية ، فاستجسساب لها المقدم المبدي ، وكشف عن أوراقه ، وكانت اقالة المينسي من رئاسة المكسومسة هذا الاسبسوع

على ماذا تدل هذه التطورات ؟ . لا ثبك في أن السعودية تماول مرة اخرى ...

مسد البسن الديموقراطيسة ، طاعة إمر ان مُثلث مِحاولات الوساطة النبي كانت زير من خلالها احتسواء اليمسن الديمتراطيتراكيان وفرض شروط سياسية عليها .. وكان الزق الصلب الذي انخذه المكم التقدمسي أو ألين الديمقراطيسة الذي رفض اية شروط ، والد «الكرة السي اصحابها » عندما اشترط تمنا قوات الرنزقة التسى نبولها السعونية للليل باعتداءات علسى حدود اليمسن الديقراطة وهن الواضح ان « رجال السعوبيسة) القادمون الى صنعساء يحملون معهم رايا الحرب واموالا كثيرة من السمودية في معارة

جديدة لتوتع الملاقات بين الشمطاء العنيد

ان تحضر الاجسواء في الشهسال لشسن من

لا يمثل ارتبريا الا الذين قاتلوآ لتحريرها

في الوقت الذي نعلن فيه جبهنا المناربة في أرتعيبا عن قيامهما بمفاوضات لتوهيد جهردنا في مواجهة النظام المديد في ابيس ابابا : يصدر عن المسؤولين الجدد في اليوبيا تمريدك تصرعلى وصف حركة التحرر الارترية بعارة التخريب التي تسمى لاقتطاع (( جزء بن الرام الاثيوبية » ، ويعدون بتصعيد القبع اد الفنات التي تقود هذه العملية « الانتصافية) ونظرا لان السلطة الاثبوبية تمرض الان ، رغم كل ادعاءاتها التقديية ، على أكار

حق الشعب الارتيري في تقرير مصره فأنها لا تعرف كيف تفسر امتناع الوجهاء الارتبين الذين اختارتهم ودعمتهم عن اجراء المارضاه معها باسم شعب ارتييا .

فلقد ادى تصاعد النضال التحرري ، ونشه الموقف الاثيوبي الى عزلة هؤلاء الوجهاءالسبها والثلاثين والى اضطرارهم للاعتراف ببنفك المقاومة المسلحة باعتبارها « المثل الشراي والوهيد » للشعب الارتعري .

ان اجماع غالبية الشعب الارتسياي ال الاعتراف بقيادة منظمات المقاومة 6 وساوك هذه المنظمات طريق الوحدة الوطنية ، وتصب العمل العسكري والسياسي ، سيضع هكم اليوبيا امام خياربن ، اما تصعيد العرب المستحيلة وصولا الى الهزيمة ، واما الاطراك باستقلال ارتييا بقيادة المنظمات التي تقك نتمقيق هذا الاستقلال .

الاتحادات العرتبية فخسث بغداد تستنكر اعتقال رتييس واعصناء مجلس لجامعة الأردنية

> بعلت عدة منظمات طلابية عربية ، بهلكرة المسى اتعاد الطالبة العالمي سيراغ ولجنــة حقوق الانسان بجينيف ، استكرت فيها همسلات الاعتقسال الارهابية النسسي نيت بؤخرا في الاردن ، يحق العديد مـــن المناضليان من طلبة الجامعة الاردنية وعلى

المُناصَل الطلابِسي ، علسي عامر ، رئيس بجلس الطلبة بالجامعة

والتلضل سبير صائح عضو الجلس وجاء في الذكرة : (( أن عبلات الاعتقال

والمناضل كهسال عزت عضو المجلس شنت يحق هسؤلاء المتاضليسن اواقفهمالصلبة ودفاعهم عسن المسالح النقابية والديمقراطية لمسوع طلسة المامعة ، وقعد اساليب النظام واجهزته الارهابية ، وسيساستسه التعليمية ، ووقوفهم السي جانب نضسال الشعب القلسطينسي في المناطق المعتلة ... وكونهم ، تقدموا لترشيسح انفسهم لانتغابات مجلس الطليــة هذا العام ».

وفي خنام الملكرة ناشدت الاتمسادات الطلابيسة ، اتماد الطلبة المالي ، ولجنة حقسوق الانسان ، بالتدخل السريع لناميسن الافراج المفوري عسن زملالهم المتقلين ، كي يلتحقوا بركب المركة الوطنية الاردنية . هذا وحمسات المذكرة تواتيسع :

الاتحاد العام لطلبة تونس ... غرع العراق الحبهسة الديمقراطية للطلاب السودانين الانهاد الوطنسي لطلبة اليمن التظمية الطلابيسة للعزب الشيرمسي

المكتب الطلابي للجبهة الديمقراطيسة لتحرير فلسطين الطلبة الديمقراطبون في الإنحاد المأم لطلبة

وفي لينسان اصدرت النظيسات والإتعادات تطلابيسة بيانا عول الامتقسسالات في الاردن طالبت فيه بالمرية الفورية للمناضلين المنقلين في السجيون الاردنية

## القوى الوطنية والتقدمية تخسرالاتحاد الطلابى فى فرينسا نتيجة لتحالف اليمين و«الرفض»

مؤتمره السنوى في ١٢ ــ ١٢ كاتون الثاني ١٩٧٤ في مدينة أميان شبهائي فرنسها وهضره ببنتون عن احد عشر غرعا تسيطر القسوى الرطلية والتقديية على سنة منها في هنيسيطر البيين ، و (( الرفض )) على الفهسة الباتية. ولكن نظرا لمدد التنسبين الى كل غرع شكل اليمين مع قوى الرفض ١٧ صوتا بينما شكل

ي التفالف التقدمي ١٣ صوتا . هضر المؤتمر عن المكتب السابق أمينه العام فقط وتلبت غيه برقيات التابيد من التفظيمسات باريس ( رفض ) والاتماد الوطنيلطلية العراق ( رئض ایشا ) .

وتهيز اليوم الاول للمؤتمر بنقد تجربة العام السابق ومواغقة امين الكتب على هذا النقيد المُجول ، كما اطنبت قوى الرفض في تسميف النفسالات المطلبية .

أما في اليوم الثاني مُجِرى عرض المقررات والتصويت عليها واستطاعت قوى الرغض اقرار توضية تؤكد على اهبية دور الاتعاد في النضال الوطنى اولا ، ثم النقابي دون اية مراعاة لما يوثله الإتماد كنتابة وما يبيزه عن الحزب . وعلى الصعيد السياسي تواجه مشروعان ينمي الاول ( مشروع القوى الوطنية والتقديية) على دعم عركة التعرر العربية في نصالها ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ودعم نضال الشعب الفلسطيني مبتلا ببنظمة التعرير وبرامعها السياسية وكللك دعم الثورة فالمليج

غلسطين ( الجزائر ) وهرملي، بالتهجمو التشكيك

ومبارز اتها الكلامية ومزايداتها اللفظية . والجدير بالذكر اله في الوقت الذي سلبت فيه قوى الرفض لليمين ادارة البيت اللبناني وفرع باريس ورد البمين بتسليمها قيادة الانعاد المام كانت القوى الديمقراطية والوطنية في لبنان تتتزع نصرا باهرا وتتسلم ، بقيادة اللوى البيمقراطية ، الاتماد الوطئي لطلاب الجامعة اللبنانية وتفوض المركة ضد اليمين ، متعالفة مع « الجِهِمُ الرطنية الطانبية » ذات المكلات

بمنظمة التعرير . وقد انتصر مشروع القرار الذي قدمه اليمين والرفض وذلك بمد نقاش استمر طيلة النهار ولم يترك لنقاش القضايا اللبنانية والعاليسة وتفايا الطلاب اللبنائين في ترنسها سوى

نصف ساعة فقط . الرفض مع اليمن التفاب فرع مرسيليا (رفض) للمكتب التنفيذي .

وبات واضعا أن « القيادة » الجـــديدة ستعبل على اضعاف موقع الإنهاد واغراغه من مضمونه وذلك بعد أن كابت قوى الرغض ، التي وصلت الى قيادة الانصساد في باريس ، تحوله الى مجرد اطـــار الناقشانها النافهة

القربية هذا يقوى الرفض « الهاريسية » .

والنظام التقدمي في اليبن الجنوبي غد الغزو الايراني في هين يستعيـــد الشروع الاخر ــ مشروع « الرفض » واليبين ــ النص العرفي لقرارات مؤتمر الجزائر للاتعاد العام لطابسة

في سجون الاحتلال . وكانت التظاهرة قسيد موقوتة داخل السوق النجاري بالدينة . بينها انتهت الى مقر الصليب الاحمر بالدينة ، هيث نسم اكشاف العبوة الثانية والتي كان النوار قدمت المتظاهرات رسالة الى المسؤولــــين قد نمكنوا من وضعها داخل بناية لسكنسي ضباط المفابرات ، تقع في شمارع صموليل هاتبيهالدينة

« الاسرائيلي » في مدينة رام المله .

هذا واعترف رأدبو المدو مؤهرا بوقسوع

عمايتين . وقعت اولاهما في مدينة بار سيسع

ببنطقة النقب ، حيث انفجرت عبوة ناسقسسة

عاد الون الى واشتطن حاملا معه ... على

ما يبدو \_ اقتراهات اسرائيل الجديدة النقدر

في اطار سياسة « الخطوة خطوة » الامريكية .

أذ ان الامريكيين الراغبين في تعرك سريسع

\_ على الجبهة المصرية \_ لانقاذ سياسنهم أمام

احتمالات تعقيد الوضع في المنطقة وتدهوره ،

يتجهون نحو يطالبة اسراليل « يتفهم اكبسر »

لوضع مصر الداخلي المنتجر ، الذي لا يسمح

لها بتقديم تنازلات جوهرية ( على صعيد انهاء

والون الذي اجتمع الى كافة المسؤولين

الكبار في واشتطن ( بما فيهم فورد وكبسنجر )

يؤكد رغم ذلك على أن الا ضغط مباشر أو

غيم مهاشر على اسرائيل » ، وان « العجلة من

الشبطان » , الا أن الملومات الواردة عن

الإجتماعات تشير الى العكس ، وانالامريكيين

جادون في محاولتهم تمتبق انسحاب جديد على

الجبهة المرية ، امعانا في سياستهم الرامية

ويبدو من خلال تصريحات الون انه همسل

بالفعل معه اقتراهات وصفها « واقعية جدا »

واوهى في اهد تصريفـــانه المي « استعداد

مصري للتوصل الي اتفاق موقت مع اسرائيل »

مما يدفعه الى التفاؤل رغم الرفض المسري

وقد اكنت صحيفة ينيعوت اهرونوت في

عددها الصادر ظهر ١٥ ــ ١ هذه الأنباء ،

ناقلة موافقة مصر الاعلى توقيع اتفاق جسديد

مؤقت مع اسمسراليل لدة تلاث سنوات " .

وشرحت الصحيفة الإقتراح المصري بانه بقوم

على اساس انسماب اسرائيلي يشبل حقول

النفط والمرات الاساسية مقابل تجريد المناطق بن السلاح والسباح للسفن هاملة الإ

الاسرائيلية بالرور في قناة السويس , ويبدو

ان موضوع « مدة الإتفاق الجديد » ( اي وده

تجهيد الارضاع على الجبهة المرية ) ما زال

موضوع خلاف ال تقترح اسرائيل بدة اكبر في

هن تبيل واشتطن الى التراح مدة متوسطة .

وفي الوقت نفسه اعلن اسحال رأبين رئيس

الوزراء الاسرائيلي عزم اسرائيسل على هدم

الانسماب من الجولان هتى لو تم التومسل

ومجمل هذه المواقف تظهر مدى الاهتمام

الاسرائيلي ــ الامريكي بالتركيز على مصــر

وهدها والعول على توسيع الشرخ بينها وبين

قوى الواجهة الاخرى ( سوريسا ، القارمسة

لكن الامور لا تبدو بهذه السهولة .

الى معاهدة سلام نهائية .

, ( ludual

لاخر اقتراح اسراليلي قدم قيل شهر ,

الى مصل مصر عن سائر الجبهات العربية .

حالة الحرب بثلا) .

تشرح مطالبهن . الجديد في ملل هذه النظاهرة . انخسسراط وكان محدداً لها الانفجار في الساعة العاديسة عدد من النساء اليهوديات التقدميات فيصفوفها، عشر من يوم ١ ــ ١ ــ ٧٥ . كما واعتسرف مل اعلانهن ويكل تحد السلطات « انهـــــن العدو في ذات النشرة باعتقال مالة مواطن سيواصلن المظاهرات والإضرابات في فلسطين المطلة ، على يتم اطلاق سراح جميع المعجزين الون في واشنطن مرة اخرى الإداريين في السجون " .

وجدير بالذكر ان الكينيست الاسراليلي ثسهد هوارا ساخنا خلال جلسته يوم ۱۳ بنايسسر الجارى عندها اثار اعضاء الحزب الشبوعسي الاسرائيلي في البرلمان قضية خمسين عربيسا تحتجزهم سلطات الإحتلال اداريا ومنذ تسعسة اشهر . ورغيم اعلان سلطات الاحتلال عين انتهاء مدة التوقيف ، الا انها أـم نفرج عـن اي من المتقلين .

في تظاهرة نسائية ، سارت في شوارع

الفلسطيئيات الصليب الاهمر الدولي،

القسدس ، طالبت المتظاهسرات

بالتدخل لوقف الاجراءات الصهيونية في الحجسز

الإداري بحق عدد كبي بن الواطنين الفلسطينيين

قوات التـــورة تواصل كفاههـا المسلح :

في الرابع من يناير الجاري ، اضطر العدو لى الاعتراف بمقتل أحد جنوده وجرح سبعة أخرين ، خلال الهجوم الذي قامت به اهدى محموعات الثورة على مركز مراقبة للعدو غسي منطقة عين النبية ( جبل دوف ) شبهائي فلسطين ورداً على هجهاته المتكررة على جنوبي لبنان . وكان راديو المقدو قد اعترف في نشرتــــه السابقة بالأغة المبرية ٢٠٠١ بانفجار لغم مضاد للافراد ، تحت أقدام اهد اعضاء كبيونس بارديقا

في غور الاردن في ٢٩-١٢ الماضي . ـــ في القدس ، شبهد شبارع « محتى يهودا » انفجار عبوة ناسفة في الحادية عشرة قبل ظهر ه .. ١ . ادى انفجارها الى اشتمال النيران أ. عدد من المالات التمارية وتدمير بمسخى

اجزالها ، وجرح وقتل عدد من الافراد ، ومند منترق شمارهي الملك جورج و «هيليل))، اكتشف المدو عبوة مماثلة وضعت عند موقف الباصات يقسع على المنترق ، بيد أن الخبير حتفه اثناء الماولة .

وبدأت الوسيلة النضالية ، تم تدبيسسر سيارتين عسكريتين تدميرا كاملا اثر الفجسار عبوة ناسفة هارقة وضعتاسفلهها. والسيارتان تابعتان الضباط مخابرات العدو ، وكانتسا تتوقفان امام مينى المخابرات في « اسدود » في الرابع من هذا الشمور .

ومن القدس الى تل ابيب امتدت نيسران الثورة ، وادت الى تدبير اجزاء كبيرة بن بناية مؤلفة من اربعة طوابق ثقع في شمارع اللبيسي ( هجشبال ) ، بعد أن تمكسن اللسبوار الفلسطينيون من (( تشريك )) مستودع المواد الكيماوية بعبوات فاسفة هارقة في السادس من يناير المالي .

ول هجوم بالقلابل اليدوية مساء ١ -- أ --

تصريحات كبار المسؤولة بن المصريين الاخسيرة مليسة بالتناقض ، و من تعكس المسلاس الموقف المصري ومازقه في المسلاس الموقف المصري ومازقه في ٢ - يقسول السادات ان هناك نظريتين للتسويسة النظريسة الاميركيسة المعروفة التسي طبقها كيستجد ا خطوة ... خطوة » . والنظرية السولياتية السي تدمو السي عقسد مؤتمسر جنيسه . . ولكسن القيسادة المصرية لا تجيب هنا ، ايضا ، على البندية ولى السنادات ان بصر لم تتلق في الخمسة عشر شهرا المنتقطة اي سنلاح من الانتقاد السواديات ، بينيسنا سوريا ودت بكتيسات وديا سؤال بسيط لاذا تبل الحكم المرى بالنظرية الابرك اولا ، وجربها ووضع « النظرية السوهياتية » جانبا رهم

ال الاتجاد السواديات التحدد الابركات التحدد ال